يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

الاثنين ١٢ آب ١٩٩٦
٢٨ ربيع الاول ١٤١٧ هـ
الثمن: ٢,٢٠ ش (يشمل ض.ق.م)
في فلسطين ١,٢٠ شيكل
12.8.1996
המחיר: 2.20 שקל (כולל מע"מ)
vol 77/53 العدد
١٦ صفحة

١٦ صفحة

AL-ITTIHAD. DAILY — جريدة يومية — אל-אתיחאד- יומון

عرفات:
اذا رفضت اسرائيل الدولة الفلسطينية سنلجأ الى التحكيم الدولي!
(ص ٣)

اربعة فلسطينيين تعرضوا للتعذيب في سجون السلطة
(ص ٤)

خلال اجتماعها، امس، في القاهرة

مركزية «فتح» قررت رفع مسألة الاستيطان الى مجلس الامن

* القدومي: الاجتماع اقر اجراءات ملموسة ستنفذ على الارض، وتقوم على مواجهة الاستيطان بكل الوسائل الشرعية * الحسيني: القدس والاستيطان قد ينهيا عملية السلام * د. شعث: الاستيطان والسلام لا يمكن ان يلتقيا *
(ص ٣)

* ينهبون الارض الفلسطينية ويقيمون عليها المستوطنات *

احتجاجا على النواقص الخطيرة

الممرضات يهددن باعلان الاضراب المفتوح، قريبا
(ص ١٦)

في اجتماع وفد اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية برئيس الحكومة اليوم:

الجماهير العربية تطالب بتعديل برنامج الحكومة

المساواة بدل «الدمج»، والغاء ربط هذا بالخدمة العسكرية

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - «مطالبنا واضحة وقد صغناها في مذكرة وضعت على طاولة رئيس الحكومة السيد بنيامين نتنياهو منذ فترة، ولذلك نلتقي معه لكي نسمع اكثر مما نتكلم». هذا ما قاله احد اعضاء وفد اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية الذي سيلتقي رئيس الحكومة في الحادية عشرة من قبل ظهر اليوم في مكتبه في القدس.

وعلمت «الاتحاد» ان المطلب الاساسي من رئيس الحكومة سيكون وضع سياسة واضحة تجاه الجماهير العربية في اسرائيل، تفضي الى التعامل معها بمساواة تامة كأقلية قومية وفق برنامج واضح وجدول زمني متفق عليه. وسيطالب الوفد ايضا بتعديل برنامج الخطوط الاساسية للحكومة فيما يتعلق بالمواطنين العرب بحيث تستبدل كلمة «الدمج» بالمساواة، ويلغى ربط هذا بالخدمة العسكرية.

وكان من المقرر ان يعقد هذا الاجتماع يوم الاثنين الماضي، الا انه تأجل الى اليوم بسبب زيارة نتنياهو للاردن، وسيشارك في اللقاء جميع اعضاء سكرتارية اللجنة القطرية للرؤساء.

وتجدر الاشارة الى ان المذكرة التي سيعرضها الرؤساء، تتضمن المطالب الاساسية للجماهير العربية، وفي صلبها تحقيق المساواة التامة في كافة المجالات. ان كان في معالجة قضايا السلطات المحلية العربية من ناحية الميزانيات وقضايا التطوير والبناء او فيما يخص قضايا التعليم والاوقاف الاسلامية والفقر والمشاريع الاقتصادية، ومعالجة قضايا المواطنين العرب في النقب والقرى غير المعترف بها والمهجرين».

(انظر كلمة «الاتحاد» ص ٧)

■ نعي ■

آل ابو الهيجاء في الداخل والخارج ينعون بمزيد الحزن والاسى

الحاج حسن احمد ابو الهيجاء

(ابو احمد)

عن عمر يناهز الـ (٩٥ عاما)، وسيشيع جثمانه الطاهر، اليوم الاثنين ٨/١٢ بعد صلاة الظهر مباشرة من بيته الكائن في طمرة ومن ثم الى مثواه الاخير

لا اراكم الله مكروها بعزيز

■ نعي ■

ارملة الفقيد واولاده وعموم آل جريس واقرباؤهم وانسباؤهم في الرامة وخارجها ينعون بمزيد الحزن والاسى فقيدهم

ابراهيم عبدالله جريس

(ابو عبدالله)

عن عمر يناهز الـ (٦٩ عاما)، وسيشيع جثمانه الطاهر اليوم الاثنين ١٢/٨ في الساعة الخامسة والنصف مساء من كنيسة الروم الارثوذكس في الرامة ومن ثم الى مثواه الاخير

للفقيد الرحمة ولكم من بعده طول البقاء

قتيل و(٤٧) جريحا في اشتباكات بين القبارصة الاتراك، والقبارصة اليونانيين!

* الاتراك يضربون الشاب بالعصي حتى الموت، وعدد من الجرحى اصيبوا بالرصاص *

● ديرينيا - قبرص - الوكالات - قتل متظاهر قبرصي يوناني واصيب (٤٧) آخرون، امس الاحد، خلال الاشتباكات بين قبارصة اتراك وقبارصة يونانيين في المنطقة التي ينتشر فيها جنود القوة الدولية التابعة للامم المتحدة، والتي تفصل بين المنطقتين اليونانية والتركية المحتلة لجزيرة قبرص منذ عام ١٩٧٤.

وكان المتظاهر (٣٠) عاما، قد ضُرب حتى الموت، بعد ان انهال عليه قبارصة اتراك بالعصي حين احتجز بين الاسلاك الشائكة الفاصلة.

واصيب (٤٧) آخرون بجراح، منهم خمسة رجال شرطة. واكدت مصادر طبية قبرصية يونانية ان خمسة من بين الجرحى اصيبوا بالرصاص، ولم تعلن القوات الدولية عن مصدره. وكان حوالي (٥٠٠) قبرصي يوناني قد تظاهروا واشتبكوا مع لفيف من قوات الامم المتحدة والقوات القبرصية التركية. وقام المتظاهرون باضرام النار في اكوام القش عند المنطقة الفاصلة، ورشقوا العسكريين بالحجارة.

وجاء اقتحام المتظاهرين لتلك المنطقة، بعد ان منعوا من اقامة مظاهرة للدراجات النارية للاحتجاج على تقسيم قبرص. وكان رئيس الاتحاد القبرصي للدراجات النارية قد اعلن ان التظاهرة الغيت «حفاظا على امن الدولة وتلبية لطلب من الرئيس القبرصي كليريدس».

وقال الرئيس كليريدس ان المتظاهرين مجرد «مجموعات صغيرة» واكد ان السلطات القبرصية «تسيطر على الوضع».

ولكن رئيس اتحاد الدراجات النارية عاد واشاد بـ «وطنية وشجاعة» المتظاهرين واعتبر ان «الرسالة التي ارادوا توجيهها وصلت بالفعل».

ويشار الى ان تظاهرة تضم (٢٠٠) دراجة نارية انطلقت منذ بداية الشهر من برلين، وعبرت المجر ورومانيا وبلغاريا واليونان ثم انتقلوا الى قبرص للاحتجاج على تقييد حرية التنقل في الجزيرة.

وكان الجيش التركي قد اجتاح الجزيرة، عام (١٩٧٤)، بعد انقلاب عسكري في قبرص. وفي عام (١٩٨٣) اعلن عن اقامة «جمهورية شمال قبرص التركية» الا انها لم تحظ باعتراف سوى من تركيا، ولا تزال الجزيرة مقسمة وتفصل قوات الامم المتحدة بين قسميها.

بعد اكثر من شهرين من العمل الفعلي

افتتاح مكتب تجاري رسمي لسلطنة عمان في تل ابيب!

□ المندوب العماني لـ «الاتحاد»: ما يهمنا اجواء السلام في المنطقة وليس نوعية الحكومة الاسرائيلية □ هي الدولة العربية السادسة التي تقيم علاقات رسمية مع اسرائيل □

● تل ابيب - لمراسلنا - «سلطنة عمان دولة معروفة برغبتها وسعيها الدائمين للسلام. وافتتاح المكتب في تل ابيب يأتي في هذا الاطار. وتغيير الحكم في اسرائيل ليس الامر المهم في الموضوع انما الاهم اجواء السلام»، هذا ما قاله لـ «الاتحاد»، السيد محسن خميس البالوشي، مدير المكتب التجاري العماني الرسمي في اسرائيل، امس الاحد، بعد انتهاء الاحتفال بالافتتاح.

وكان المكتب، الذي اتفق على افتتاحه بشكل متبادل بين اسرائيل وسلطنة عمان، في مطلع السنة، في زمن حكومة حزب «العمل»، قد افتتح فعليا في شهر ايار. وحضر السيد البالوشي لاسرائيل خصيصا من اجل هذا. لكن اثر الانتخابات الاسرائيلية عاد الى بلاده. وكما قال لنا: «والاوضاع في اسرائيل وانشغال المسؤولين في الانتخابات ثم في نقل السلطة، منعت الاستمرار في العمل بشكل طبيعي، وهذا ما اخّر الافتتاح الرسمي»، علما بأن المكتب الاسرائيلي في مسقط افتتح في



* محمد البالوشي *

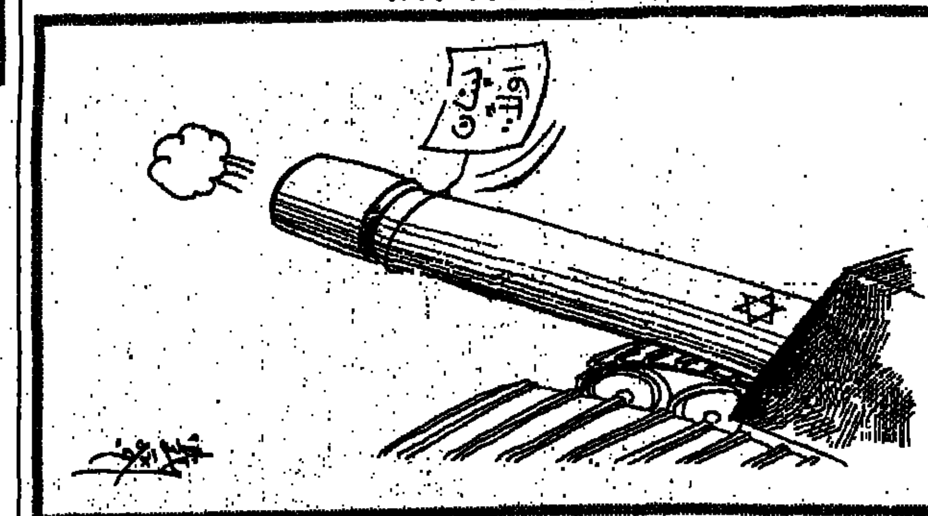
ايار ويعمل رسميا منذ ذلك الحين».

وسألنا البالوشي، ان كان لعملية السلام اثر على تقدم عمل المكتب. ولماذا لو فشلت العملية وتعطلت. هل يستمر عملكم هنا؟»، فاجاب: نحن ننظر للامور بتفاؤل وايجابية، ودعنا نأمل ان تتقدم عملية السلام باستمرار، ونحن من خلال علاقتنا مع كل الاطراف نؤكد انهم جميعا معنيون بنجاح العملية السلمية، في اسرائيل والسلطة الوطنية ولبنان وسورية والاردن ومصر وغيرها.

ويذكر ان سلطنة عمان هي الدولة العربية السادسة التي باتت تقيم علاقات رسمية مباشرة مع مكتب تمثيلي في اسرائيل، والخمس التي سبقتها هي: مصر والاردن والمغرب وتونس وموريتانيا. ومن المتوقع ان تكون قطر الدولة السابعة في هذا الطريق.

والمكتب العماني سينشط في مجال التبادل التجاري بالاساس. وكما قال السيد البالوشي لـ «الاتحاد»: مهمتنا تعريف رجال الاعمال الاسرائيليين على بلادنا وامكانيات الاستثمار فيها وتسهيل الوصول والعمل. فمن المعروف ان موقعنا الجغرافي استراتيجي، بين الشرق والغرب. ونعطي تسهيلات كبرى للمستثمرين. وتكلفة الانتاج لدينا رخيصة نسبيا.

اما حول السياحة الاسرائيلية في عمان فقال: هذه ستكون في اطار محدود ومنظم. فالطلب العالمي على السياحة عندنا كبير جدا ويفوق قدرتنا على العرض. لذلك، فالمسألة ستستغرق فترة طويلة نسبيا حتى تكون سياحة جماهيرية.



لقاء اليوم

مع: رئيسة اللجنة القطرية للممرضات، ايلانه كوهين
حول: تهديد الممرضات باعلان الاضراب العام

اوضاع الصحة ليست مفخرة لاسرائيل!

□ هددت لجنة الممرضات، امس الاحد، باعلان الاضراب، احتجاجا على ما تعانيه المستشفيات الحكومية والتابعة لصندوق المرضى العام من نواقص عديدة خاصة في عدد الممرضات، الامر الذي يثقل على كاهل الممرضات ويزيد الاعباء عليهن. وكانت لجنة الممرضات اعلنت عن نزاع عمل في (٨/١/٩٦).

حول الاضراب ودوافعه وابعاده، التقينا رئيسة اللجنة القطرية للممرضات، ايلانه كوهين.

* «الاتحاد» - ما هي دوافع اعلان نزاع العمل والتهديد باعلان الاضراب؟

- ايلانه: «الدافع لاعلان نزاع العمل هو التنكر لاتفاق وضع المقاييس الذي وقع في عام (١٩٨٦) وينص على ان يكون عدد الممرضات في كل قسم وقسم، متلائما مع عدد المرضى ونوعية امراضهم وحاجتهم الدائمة للعناية والرعاية».

* «الاتحاد» - قلت ان الاتفاق وُقع في عام (١٩٨٦) فلماذا الانتظار عشر سنوات للاحتجاج على التنكر له؟

- ايلانه: «لم نقف لا مباليات ازاء تجاهل مطالبنا وعدم احترام الاتفاق. وتجدر الاشارة الى الاضراب الشهير عن الطعام للممرضات والمظاهرات والاجراءات النضالية التباطؤية وتشويشات العمل. لكن السلطات تعاملت معنا وفق اسلوب المماطلة والتسويف، وبعد الاضراب وافق وزير الصحة، في حينه، على نشر فترة سد الحاجة الى عدد اضافي من الممرضات، لخمس سنوات. وكان يزيد في كل سنة بعض الملاكات هنا وهناك. ودائما كان يعد ويفحص وهكذا حتى لمسنا الخداع والتضليل».

* «الاتحاد» - هل من قضايا عينية دفعتكن للتهديد باعلان الاضراب؟

- ايلانه: «الاوضاع في المستشفيات صعبة وظروف عمل الممرضات قاسية. ونجم ذلك عن موجة الهجرة الكبيرة الى البلاد من رابطة الدول المستقلة واوروبا والزيادة الطبيعية في عدد السكان. وعجز الممرضات في احيان كثيرة عن تقديم العلاج للمرضى!! ورؤية اسرّة المرضى منتشرة في ممرات المستشفيات».

* «الاتحاد» - وكيف ينعكس النقص في عدد الممرضات على المرضى؟

- ايلانه: «تصور ان الممرضة الواحدة تهتم بسبعة واربعين مريضا بدلا من (٣٠) في القسم. وفي ظل ضغط العمل والنقص في المواد، فسان المرضى يفتقرون، بكل معنى الكلمة، الى العناية الانسانية العصرية اللازمة»!!

* «الاتحاد» - وما هو سبب عدم اضافة ملاكات جديدة للمستشفيات، هل هو نقص في عدد الممرضات ام في الميزانيات ام ماذا؟

- ايلانه: «لا بد من التذكير كيف تعاملوا مع حقيبة وزارة الصحة اثناء تشكيل الحكومة وان الجميع رفضوا في البداية الحقيبة وهذا مقلق ويقول الكثير! ونحن عمليا نطالب بتطبيق توصيات قدمها معهد لجماعة العمل الذي اجرى تحقيقا شاملا واقترح زيادة عدد الممرضات وفقا للاحتياجات ومتطلبات العمل. والمشغل بالطبع يهمه توفير الاموال وتشغيل اقل ما يمكن من عمال، مقابل انجاز اكبر ما يمكن، وهكذا ايضا للاسف، في المستشفيات»!!

* «الاتحاد» - وما هو المطلوب لالزام المسؤولين التعامل باحترام مع قضايا المرضى؟

- ايلانه: «هبة جماهيرية ومظاهرات عارمة لتتوحد كلها مع انين ألم المرضى ولتهز المسؤولين بجد».

* «الاتحاد» - ومتى سيعلن الاضراب بالضبط؟

- ايلانه: «اليوم - امس الاحد - ارسلت رسالة مطولة الى المسؤولين في وزارتي الصحة والمالية، نحذر فيها من استمرار الاوضاع الحالية وضرورة التحرك الفوري لاصلاح الاوضاع وسد النواقص. وقبل ذلك اعلنا عن نزاع العمل. ونمهل المسؤولين حتى نهاية الاسبوع الجاري، واذا لم يستجيبوا لطلباتنا سنبدأ بتنفيذ الاضراب المقترح في مطلع الاسبوع القادم. وتجدر الاشارة الى ان نضالنا سيتطور ليشمل الاحتجاج على الخصخصة ايضا».

* «الاتحاد» - وكم هو عدد الممرضات اللواتي سيشاركن في الاضراب؟ وما هو العدد الذي تحتاجه المستشفيات للعناية اللازمة بالمرضى؟

- ايلانه: «ستشارك (١٦) الف ممرضة يعملن في المستشفيات الحكومية والتابعة لصناديق المرضى. وبالنسبة للعدد تكفي الاشارة الى انه لا يوجد في اي قسم في اي مستشفى، عدد ممرضات كاف».

* «الاتحاد» - ما هو شعورك كممرضة، يقال لها الملاك الابيض، بعد يوم عمل تعجزين فيه عن تقديم المساعدة لمريض بين امامك؟

- ايلانه: «اقولها وبكل مسؤولية باسم جميع الممرضات اننا محبطات جدا ونعيش حالات نفسية صعبة عندما نعجز عن القيام بواجبنا كما يجب بسبب النواقص. واعتقد ان وضع الصحة بشكل عام في اسرائيل لا يدعو للاعتزاز وليس مفخرة للدولة».

* «الاتحاد» - ورغم كل النواقص، الا تعتقدين ان الاضراب يثقل على المرضى؟

- ايلانه: «ما نريده هو العمل بشكل انساني ولنشعر براحة الضمير والارتياح بعد العمل. وعندما تتحدث الممرضة وتقول هذا الكلام، يجب ان يشعل ذلك الضوء الاحمر امام الجميع لان الاوضاع سيئة لا تحتمل. لقد بدأنا تحذيراتنا قبل تسعة اشهر وجرت عدة لقاءات. وفي هذه الفترة، فترة المفاوضات، ولد كم كبير من الاطفال وهم بحاجة الى رعاية وقوى عاملة، لكن للاسف لا حياة لمن تنادي. والتجربة تثبت ان رفع الصوت والمطالبة بالحق والاحتجاج تخرج المسؤولين عن لامبالاتهم».

(سهيل قبلان)

الجامعة العربية تنتقد خيار «لبنان اولا»

● القاهرة - الوكالات - انتقدت جامعة الدول العربية، امس الاحد، الاقتراح الاسرائيلي المسمى «لبنان اولا» معتبرة انه «مناورة اسرائيلية» للالتفاف على قرارات مجلس الامن الدولي.

وصرح احمد بن حلي، المستشار السياسي للامين العام للجامعة، عصمت عبد المجيد، «ان هذا الطرح الاسرائيلي هو مناورة اسرائيلية مبيتة ومفضوحة للالتفاف على قرار مجلس الامن الدولي رقم ٤٢٥ الذي يدعو اسرائيل الى الانسحاب الفوري من الاراضي اللبنانية بدون اية شروط». واضاف ان رئيس الحكومة الاسرائيلي، بنيامين نتنياهو، تقدم بهذا الاقتراح «للتهرب من الالتزامات التي دخلت بموجبها جميع الاطراف العربية مؤتمر مدريد للسلام». وتابع ان نتنياهو يهدف، ايضا، الى «الظهور امام الرأي العام الدولي الضاغط عليه بأنه يسعى الى استئناف مسيرة السلام».

ومضى بن حلي يقول «ان هذا الطرح الاسرائيلي يعني اعادة مناقشة موضوع الانسحاب من جنوب لبنان وهذا مرفوض تماما». وتابع «واذا كان نتنياهو قد بنى هذا الطرح لشق الصف العربي فقد نسفت القمة العربية الاخيرة هذا الاعتقاد بتأكيدها على وحدة الموقف العربي الحازم من مسيرة السلام».

خلال اجتماعها، امس في القاهرة

مركزية «فتح» قررت رفع مسألة الاستيطان الى مجلس الامن

* القدومي: الاجتماع اقر اجراءات ملموسة ستنفذ على الارض، وتقوم على مواجهة الاستيطان بكل الوسائل الشرعية * الحسيني: القدس والاستيطان قد ينهيا عملية السلام * د. شعث: الاستيطان والسلام لا يمكن ان يلتقيا *

● جرافات الاحتلال تدمر الارض الفلسطينية ●

* القاهرة - الوكالات - قررت اللجنة المركزية لحركة «فتح» امس، الاحد، ان ترفع مسألة الاستيطان اليهودي في الضفة الغربية وقطاع غزة الى الامم المتحدة.

وفي ختام اجتماع اللجنة المركزية الذي بدأ مساء امس الاول، السبت، صرح رئيس الدائرة السياسية في منظمة التحرير الفلسطينية فاروق القدومي للصحافيين ان «اللجنة سترفع مسألة الاستيطان الى مجلس الامن» الدولي.

واضاف ان «المشاركين اتفقوا على اجراءات ملموسة من اجل مواجهة السياسة الاسرائيلية التي تعبر عن عدم الاهتمام بالمسيرة السلمية والاتفاقات الموقعة».

ورفض القدومي ان يوضح طبيعة «هذه الاجراءات الملموسة» مكتفيا بالقول انها «ستنفذ على الارض» وانها تقوم على «مواجهة الاستيطان بكل الوسائل الشرعية».

واعتبر القدومي ان رئيس الحكومة الاسرائيلية بنيامين نتنياهو «ادار ظهره للمسيرة السلمية».

واضاف «واجتمعنا كلنا هنا بسبب نتنياهو وسياسته التي تعبر عن عدم الاهتمام بالمسيرة السلمية».

واكد فيصل الحسيني المكلف بملف القدس لدى السلطة الفلسطينية «على العالم والاسرائيليين ونتنياهو ان يفهموا ان ثمة نقطتين يمكن ان تنهيا عملية السلام: القدس والارض، اي القدس والاستيطان».

ورأى وزير التعاون الدولي في السلطة الفلسطينية نبيل شعث بدوره ان «السلام والاستيطان لا يمكن ان يلتقيا». واضاف «البعض يطالبنا بالانتظار، ولكننا لا نستطيع ان نقف مكتوفي الايدي امام الاستيطان. الاستيطان والسلام لا يمكن ان يلتقيا».

ورفض الحسيني الاقتراح الاسرائيلي ربط معاودة المفاوضات بوقف الانشطة الفلسطينية في القدس.

وقال «ليس من حق اسرائيل اساسا ان تطرح هذا الموضوع ولا يوجد انشطة فلسطينية في القدس مخالفة للاتفاق حتى يفرضوا مثل هذا الشرط».

من جهته، اشار الامين العام للجنة المركزية محمود عباس (ابو مازن) الى ان اللجنة ارسلت خلال اجتماعها في القاهرة «رسائل الى نتنياهو والزعماء العرب بشأن خطورة السياسة الاسرائيلية الخاصة بتوسيع المستوطنات».

واضاف «وطالبنا اسرائيل بتسمية اعضاء اللجنة العليا للمفاوضات وحتى الآن لم يبلغونا باسمائهم»، مشددا على ان الاسرائيليين «يتجاوزون المواعيد مما يؤدي الى انهيار في بنية الاتفاقات».

وكان اجتماع اللجنة المركزية لحركة «فتح» برئاسة الرئيس ياسر عرفات قد استمر حتى ساعة متأخرة من ليلة السبت/الاحد وواصل اعماله وانهاها امس، الاحد.

واوضح شعث ان ١٨ عضوا في اللجنة من اصل ٢١، حضروا الاجتماع بينهم ثلاثة يعيشون خارج مناطق الحكم الذاتي الفلسطيني، وهم القدومي ومحمد غنيم (ابو ماهر) ومحمد جهاد.

خلال لقاء خامنئي مع اربكان، امس، في طهران

ايران تطلب من تركيا قطع علاقاتها مع اسرائيل!

● اربكان يوقع، اليوم، عقدا مهما في مجال الغاز مع ايران، توعدت واشنطن باتخاذ اجراءات ضده ●

● طهران - الوكالات - طلب مرشد «الجمهورية الاسلامية» في ايران آية الله علي خامنئي امس، الاحد، من تركيا خلال لقائه رئيس الحكومة التركية نجم الدين اربكان «قطع علاقاتها الحديثة مع اسرائيل».

ونقلت الاذاعة الايرانية عن خامنئي قوله لاربكان «عليكم ان تتصرفوا وفقا لمصالح بلدكم، وقد آن الاوان للتخلص من علاقاتكم الحديثة مع اسرائيل».

واضاف آية الله خامنئي ان «النظام الصهيوني كيان خطير جدا ولا يتصرف الا وفق مصالحه الخاصة».

يذكر ان اسرائيل وقعت مع تركيا، في شباط الماضي، اتفاقا للتعاون العسكري ينص خاصة على رحلات تدريب لطياري البلدين وعلى تبادل المعلومات. كما اعد البلدان اتفاقين عسكريين آخرين جاهزين للتوقيع.

* خامنئي *

* اربكان *

وقد اثار اتفاق التعاون هذا سخط عدد كبير من الدول العربية، ولا سيما سوريا وكذلك سخط ايران.

واوضح مرشد «الثورة الاسلامية» في ايران ان «وصول حكومة اسلامية الى الحكم في تركيا تجربة سارة لبلدنا، وفرصة جيدة للدول الاسلامية لتنمية علاقاتها» مع القرة.

ومن ناحيته، اكد رئيس الحكومة التركية، كما نقلت عنه الاذاعة الايرانية، ان حكومته «ترغب في تطوير علاقاتها مع ايران في كافة المجالات»، مضيفا ان «تطور علاقاتنا سيظهر لنا ان الاخوة الاسلامية امر يمكن تحقيقه».

وقد اثارت زيارة اربكان لطهران معارضة قوية من جانب الولايات المتحدة التي وصفتها بأنها «غير مناسبة».

ومن المقرر ان يوقع اربكان صباح اليوم، الاثنين، عقدا مهما في مجال الغاز مع ايران توعدت واشنطن باتخاذ اجراءات ضده.

الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات:

اذا رفضت اسرائيل الدولة الفلسطينية سنلجأ الى التحكيم الدولي!

«سنلجأ الى مجلس الامن الدولي والمحكمة الدولية في لاهاي»

حيفا - مكتب «الاتحاد» - اعلن الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات، في مقابلة للتلفزيون الاسرائيلي (القناة الاولى)، امس الاحد، انه في حالة رفضت اسرائيل اقامة دولة فلسطينية عاصمتها القدس الشرقية، فانه سيلجأ الى التحكيم الدولي.

واكد عرفات في المقابلة، وهي الاولى التي يدلي بها للاعلام الاسرائيلي، انه «اذا لم تتحقق اهداف السلام كما يراها الفلسطينيون فاننا سنتوجه الى مجلس الامن الدولي والى محكمة العدل الدولية والى راعيي عملية السلام، الولايات المتحدة وروسيا».

وفي رده على سؤال الصحفية، ياعيل دان، حول نشوء وضع ترفض فيه الحكومة الحالية تطبيق الاتفاق وتقرر توسيع الاستيطان قال عرفات ان الاتفاق الموقع مع اسرائيل ليس مجرد اتفاق ثنائي، بل انه اتفاق دولي وقع برعاية الرئيسين، الامريكي كلينتون، والمصري مبارك. واكد ان الشعب الفلسطيني، الذي انتخبه ديمقراطيا، يقف من وراء السلطة الفلسطينية وكذلك كل العالم العربي!

وحول الانتقادات التي توجهها حكومة نتنياهو على شكل تغيير الميثاق الوطني الفلسطيني، وعدم اكتفائها به، قال عرفات ان تغيير الاتفاق لم يكن امرا سهلا، وان العالم كله باركه على تلك الخطوة.

كهلاني يقول ان اعادة الانتشار في الخليل قريبة جدا

* ويعلن في زيارة لمستوطنة «معاليه ادوميم» انها جزء من القدس الكبرى *

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اعلن وزير الامن الداخلي افيغدور كهلاني، ان «اعادة الانتشار في الخليل ستتم قريبا جدا».

جاء ذلك في سياق كلمة القاها كهلاني امس، الاحد، امام مجلس مستوطنة «معاليه ادوميم» المحلي.

وقال كهلاني ان اعادة الانتشار ستتم بصيغة غير تلك التي كانت مقررة في زمن الحكومة السابقة، مشيرا الى ان اعادة الانتشار منوطة بعدة قضايا تحتاج الى حل، لكنها ليست عويصة.

واكد كهلاني وجود اجماع في الحكومة وفي الدولة حول القدس، عاصمة موحدة وابدية. وان «معاليه ادوميم» وضواحيها، جزء لا يتجزأ من القدس الكبرى!!

ولدب الطمأنينة في اوساط المستوطنين اكد كهلاني ان الشرطة وضعت عدة طواقم، منها امام بيت عضو المجلس التشريعي الفلسطيني، في القدس حاتم عبد القادر، ويحقق افراد الطاقم مع كل شخص يدخل الى البيت ويصورونه ويرافقونه الى داخل البيت للاستماع الى مضمون المحادثة!!

وقال كهلاني، عندما «يتبين ان عبد القادر يمثل السلطة ستتخذ الاجراءات الملائمة»!!

في اشتباك مع دورية اسرائيلية

مقتل اثنين من المقاتلين الفلسطينيين في جنوب لبنان

● صيدا (لبنان) - الوكالات - علم من مصدر فلسطيني ان مقاتلين فلسطينيين لقيا مصرعهما، امس الاحد، خلال هجوم على دورية اسرائيلية في جنوب لبنان المحتل.

واكدت القيادة العسكرية للجبهتين الدمقراطية والشعبية لتحرير فلسطين، في بيان لها ان احدى مجموعاتها المسلحة هاجمت، فجر امس، دورية اسرائيلية مدرعة بالقرب من بلدة طلوسة المحاذية للقطاع الاوسط من منطقة «الحزام الامني» في جنوب لبنان المحتل.

واوضح البيان الذي وزع في صيدا ان «معركة بطولية» جرت لعدة ساعات بين المجموعة الفلسطينية وبين «قوات الاحتلال» التي ارسلت تعزيزات الى المكان.

واكد مصدر فلسطيني مقتل اثنين من افراد المجموعة الفلسطينية.

وكانت اذاعة «صوت الجنوب» الناطقة باسم ميليشيات «جيش جنوب لبنان» العميلة لاسرائيل اكدت في وقت سابق مقتل اثنين من المقاتلين بينما كانا يحاولان التسلل الى المنطقة «الامنية» عند بلدة طلوسة دون مزيد من التفاصيل.

وهي اول عملية تتبنى مسؤوليتها الجبهتان الشعبية (بزعامة جورج حبش) والدمقراطية (بزعامة نايف حواتمة) ضد المنطقة المحتلة منذ ستة اشهر.

وفي العاشر من شباط الماضي اعلنت القيادة المشتركة للمنظمتين الفلسطينيتين، اللتين وحدتا بنيتيهما العسكريتين، المسؤولية عن هجوم على القوات الاسرائيلية اوقع قتيلا وجريحا في صفوف هذه القوات.

قبل شحنها الى ايران

ضبط شحنة فولاذ يستخدم في صنع اسلحة غير تقليدية ونووية!

* لندن – الوكالات – اكدت صحيفة «صاندي تلغراف» البريطانية، امس الاحد، ان الجمارك البريطانية ضبطت في ميناء «باركينغ» في لندن حمولة من الفولاذ من نوع خاص قد يكون مخصصا لصنع اسلحة نووية قبل شحنها الى ايران.

واضافت الصحيفة ان هذا النوع من الفولاذ الشديد المقاومة يستعمل في صنع اسلحة غير تقليدية ولبناء «اجهزة الطرد المستخدمة في تخصيب اليورانيوم المشع لاستعماله في القنابل النووية. وقد اكتشف رجال الجمارك البريطانيين حوالي ٥٠ كغم من هذا الفولاذ.

وقالت الصحيفة ان مصدر الفولاذ شركة امريكية كانت تعتقد انه مخصص لمصنع بريطاني. وكان مقررا اعادة شحنه الى ايران. ولم تذكر الصحيفة اسم الشركة الامريكية.

واوضحت انه جرى توقيف بريطاني من اصل ايراني على علاقة بشحنة الفولاذ هذه. يشار الى ان تصدير هذا النوع من المواد الى ايران ممنوع بسبب عقوبات دولية مفروضة عليها.

٤٠ جريحا في اعمال عنف متفرقة بين الشرطة والمتظاهرين في ايرلندا

* لندنديري (ايرلندا الشمالية) – الوكالات – اصيب نحو ٤٠ شخصا بجروح طفيفة، ليلة السبت/الاحد، في اعمال عنف متفرقة بين الشرطة ومتظاهرين في بعض مدن ايرلندا الشمالية، في ختام يوم شهد تظاهرات احتجاجية لم تتخللها حوادث تذكر.

وهاجمت مجموعة تضم ما بين ١٠٠ و١٥٠ شخصا ينتمون الى احد احياء لندنديري القومية قوات الشرطة التي انتشرت بكثافة في المدينة منذ الصباح، ورشقتها بالحجارة والزجاجات الحارقة.

والقى المتظاهرون مئات الزجاجات الحارقة في وسط المدينة وفي حي ستراند رود، واتت النار على بعض السيارات التي كانت متوقفة في هذه الاحياء. واطلقت الشرطة رشقات عدة من الرصاص المطاطي لتفريق المتظاهرين، واوقفت نحو ١٥ منهم.

واصيب ثلاثة من رجال الشرطة بجروح طفيفة في هذه الاضطرابات التي استمرت ساعات.

وسجلت مواجهات، مساء امس الاول، دامت ساعات في بلدة دنلوي، بين متظاهرين ينتمون الى اخوية «ابرانتيس بويز» البروتستانتية كانوا عائدين من تظاهرة لندنديري وبين مجموعة تضم ما بين ٢٠٠ و٣٠٠ كاثوليكي من البلدة اعترضت طريقهم.

وتبادل الكاثوليك والبروتستانت ثم رجال الشرطة والبروتستانت الحجارة والزجاجات. واستخدمت الشرطة كذلك الرصاص المطاطي. واصيب ٣٢ شخصا بجروح طفيفة في هذه المواجهات التي استمرت نحو ثلاث ساعات، بينهم نحو ٢٠ شرطيا. وتم توقيف ثلاثة اشخاص.

وفي بيلاغي (وسط الاقليم البريطاني)، اطلقت الشرطة الرصاص على مجموعة من القوميين الذين اعترضوا طريق المتظاهرين البروتستانت العائدين من لندنديري بالحجارة والزجاجات، وادى ذلك الى جرح شخصين.

للحؤول دون قيام دولة كردية مستقلة

اربكان يعتزم الدعوة الى لقاء قمة يضم رؤساء ايران والعراق وسوريا

* انقرة – الوكالات – نقلت الصحف التركية، امس الاحد، عن وزير تركي قوله ان رئيس الحكومة نجم الدين اربكان، الذي يقوم حاليا بزيارة رسمية الى طهران ينوي الدعوة الى قمة تضم رؤساء ايران والعراق وسوريا «لايجاد حل لمسألة شمال العراق» في اشارة الى كردستان العراقية.

وقال وزير العدل شكوت قازان، في تصريح الى صحيفة «يني يوزييل» ان «اربكان تطرق الى هذا الموضوع في ايران وانا سأناقشه مع القادة العراقيين». ومن المقرر ان يتوجه الوزير التركي الى بغداد.

وذكرت صحيفة «مليت» الصادرة في اسطنبول، امس، ان «اربكان يعتقد ان المسألة يجب ان تجد حلا لها عبر جهود مشتركة من دول المنطقة».

ويشار الى ان الاكراد يسيطرون على كردستان العراقية منذ نهاية حرب الخليج عام ١٩٩١ وتقوم قوة متعددة الجنسيات بقيادة امريكية تتخذ من تركيا مقرا لها بحماية الاكراد من اي هجوم محتمل قد يتعرضون له من قبل النظام العراقي.

ويذكر ان مجموعات كبيرة من الاكراد تعيش في كل م تركيا وايران وسوريا. وتخشى هذه الدول ان يساهم الفراغ في شمال العراق بتسهيل قيام دولة كردية في المستقبل.

واكد رئيس الوزراء التركي نجم الدين اربكان في طهران، امس، ان بلاده تريد القيام «سريعا بتطوير» علاقاتها التجارية مع ايران.

ونقلت وكالة الانباء الايرانية الرسمية عن اربكان قوله «ان حجم مبادلاتنا التجارية هبط الى اقل من ملياري دولار خلال السنوات الاخيرة لكن يجب ان يرتفع من جديد بسرعة كبيرة على اعتبار ان بلدينا الواسعين والكبيرين هما بلدان اسلاميان».

واضاف رئيس الوزراء التركي، في اول لقاء رسمي في طهران بين الوفدين التركي والايراني، ان تركيا وايران «لديهما الارادة السياسية اللازمة» لـ«توطيد علاقاتهما».

صحيفة «الثورة» العراقية

اعتماد صيغة النفط مقابل الغذاء، خطوة نحو رفع الحصار التجويعي عن الشعب العراقي!

* رئيس جمعية «اكيليبر» الانسانية: الحصار... سلاح الجبناء *

* بغداد – الوكالات – اكدت صحيفة «الثورة» العراقية، امس الاحد، ان موافقة لجنة العقوبات في مجلس الامن الدولي على اجراءات تنفيذ صيغة «النفط مقابل الغذاء» تظهر ان ثمة «رغبة عالمية» في التعامل مع العراق، وان العراق سيعود الى ممارسة دوره في المجتمع الدولي».

واضافت الصحيفة ان «حجم التبادل التجاري بين العراق ودول العالم قبل فرض الحصار كان كبيرا ومؤثرا لا يمكن تعويضه في حال فقدانه لكون العراق الدولة الاهم في المنطقة». وتابعت «ان الترحيب العالمي ولا سيما الاوروبي باعتماد لجنة المقاطعة (الخميس) قائمة اجراءات الاستيراد والتصدير من العراق وآلية تنفيذ صيغة النفط مقابل الغذاء، هو خطوة نحو الرفع التام للحصار المفروض على العراق»، منذ اجتياحه الكويت في آب ١٩٩٠.

واعتبرت «الثورة» ان واشنطن ارادت «الحاق مزيد من الاذى بالشعب العراقي في محاولة مكشوفة لزرع مشاعر الاحباط في نفوس المواطنين العراقيين، لكن الخطة الامريكية فشلت واذعنت لارادة شعب العراق واقرت اجراءات تنفيذ الاتفاق».

وكانت واشنطن ازالت، يوم الاربعاء الماضي، اخر اعتراضاتها على تطبيق قرار مجلس الامن الرقم ٩٨٦ الذي تم اقراره في نيسان ١٩٩٥.

ويجيز هذا القرار للعراق تصدير النفط بقيمة ملياري دولار كل ستة اشهر فقط لشراء المواد الغذائية والادوية.

من جهة اخرى، احتج ميشيل، رئيس ومؤسس جمعية «اكيليبر» الانسانية الفرنسية، على استمرار الحصار ضد العراق الذي يخنق السكان المدنيين العراقيين منذ ست سنوات، وقال ان حرمان العراقيين بسبب الحصار له «آثار مرعبة».

وقال ميشيل ان تنفيذ القرار ٩٨٦ لمجلس الامن الذي يقضي برفع الحصار جزئيا طبقا لصيغة «النفط مقابل الغذاء» ليس من شأنه ان «يصلح وضعا يعد كارثة بشرية كبيرة» للعراق. وقال «وان هناك مشاهد من الرعب في مستشفيات العراق».

وروى ميشيل «ان وفيات الاطفال بلغت ستة اضعاف. وعادت امراض الى الظهور كانت قد اختفت مثل التيفوئيد والكوليرا والمجاعة وامراض اخرى كثيرة».

وقد سرد رئيس جمعية «اكيليبر» مشاهداته عند عودته من العراق في وثيقة مكتوبة بعنوان «الحصار.. سلاح الجبناء». واستطرد قائلا «ان المستشفيات لم يعد بها ادوية ولا المواد اللازمة لعلاج المرضى ولا مواد التخدير ووسائل التعقيم ومنع انتقال العدوى. الاطفال يرقدون على اسرة عارية في حرارة تصل احيانا الى ٤٥ درجة مئوية». وندد «بهمجية منطق الدول التي تتوارى وراء مظهر متمدن». «وان تطبيق تدابير «تؤدي الى اخذ شعب باكمله رهينة والى تأخر اجتماعي وصحي لا يبرره شيء، وذلك من اجل معاقبة حكومة ونظام دولة». ودعا الى «الى فتح ثغرة انسانية واسعة في جدار الحصار فورا لوضع نهاية لحياة الجحيم التي يعيشها رجال ونساء وشيوخ واطفال».

● عراقية تنظف الاواني على ضفة النهر ●

رئيس الاكوادور الجديد عبد الله بوكرم يؤكد انطلاق حكم الاكثرية وزوال هيمنة الاقلية

* كيتو – الوكالات – تم تنصيب الرئيس الاكوادوري الجديد عبد الله بوكرم (٤٤ عاما)، اللبناني الاصل، في احتفال جرى مساء امس الاول السبت، في مقر البرلمان في كيتو بحضور نحو الفي مدعو، واكد خلاله انه «سيحكم من اجل الفقراء».

وفي الخطاب الذي القاه في هذه المناسبة قال بوكرم، الذي انتخب في السابع من تموز الماضي، «لقد حل اليوم التاريخي الذي تسلم فيه الفقراء ادارة الدولة. انه اليوم الاول من عصر حكومة شعبية وآخر يوم لهيمنة الاقلية المستغلة». واضاف انه سيعمل «لصالح الفقراء»، وسيدع جانبا «الحقد والانفعالات».

وتعهد بوكرم بتخصيص ٣٠٪ من ميزانية الدولة لقطاع التربية والتعليم.

واكد انه سيكافح الفساد وانه سيحارب بشدة خصوصا عمليات «تبييض» الاموال غير المشروعة التي تجري في الاكوادور. الا انه اضاف انه «من الضروري اعتماد سياسة اقتصادية جريئة تعيد النشاط الى القطاعات الانتاجية وتضع القروض في متناول الجميع». واشار الى ان الاعتماد على الاستثمارات الاجنبية لتنمية المؤسسات المؤممة امر لا بد منه. واكد انه سيمنح بالتالي امتيازات ضريبية للرساميل الاجنبية وخصوصا في القطاع المنجمي، اذ ان هذه الرساميل «ستكون مصدرا للثروة وستتيح استحداث فرص عمل».

وكرر بوكرم اقتراحه بالتفاوض لاعادة جدولة ديون الاكوادور الخارجية التي تبلغ حسب تقديراته (١٤) مليار دولار، معتبرا انه «من العار ان يكون على دولة صغيرة تسديد مثل هذا المبلغ الكبير».

وتطرق بوكرم اخيرا الى النزاع الحدودي مع بيرو، مؤكدا انه سيعمل في سبيل السلام. وقال «ليس من شان النزاعات الحدودية الا ان تعكر صفو الهدوء بين دول شقيقة كالاكوادور والبيرو».

وفي اعقاب هذا الخطاب، الح رئيس مجلس الوزراء البيروتو بالتولفي الى انه لا يستبعد عقد لقاء بين رئيسي الدولتين نظرا الى ان رئيس بيرو البرتو فوجيموري، اعلن «انفتاحه الكامل على الحوار».

وكانت معارك اندلعت بين البلدين في العام ١٩٩٥ بسبب الخلاف على ترسيم الحدود بينهما في منطقة الامازون.

وكان بوكرم، خاض الانتخابات للمرة الثالثة عن «حزب رولدوس» الشعبي الذي اسسه في الثمانينات، وهزم فيها مرشح اليمين، اللبناني الاصل ايضا، خايمي نبوت.

وقبل توليه الرئاسة كان يشغل منصب رئيس بلدية غواياكويل، مسقط رأسه (جنوب غرب)، حيث كان تاجرا يعمل في انتاج وتصدير الالبان الاكوادورية. وقد اكد ان ثروته الشخصية تبلغ مليوني دولار، وهي ثروة كبيرة بمعايير الاكوادور. الا انه شدد خلال حملته الانتخابية على انه مرشح الفقراء الذين يشكلون اكثر من نصف سكان البلاد.

كلمة الاتحاد

اللقاء مع نتنياهو!

□من المقرر ان يجري رئيس الحكومة، بنيامين نتنياهو، اليوم الاثنين، اول لقاء له مع ممثلي الجماهير العربية في اسرائيل من لجنة المتابعة.

ونحن نعلق اهمية على هذا اللقاء، ونرى انه يمكن ان يكون فاتحة خير للعلاقة ما بين الحكومة الجديدة وبين هذه الشريحة الهامة من مواطني الدولة، ويمكن ان تكون في الوقت ذاته، فاتحة سوء تعيد الى واقعنا علاقات التوتر جراء التمييز العنصري.

ولاننا نريد لهذه العلاقات الخير، كل الخير، ندعو رئيس الحكومة الى التجاوب المخلص مع مطالب الوفد واعطاء الردود المدروسة والمقنعة، خصوصا وانها مطالب شرعية وواقعية للغاية.

ان جماهيرنا العربية ترى نفسها جزء لا يتجزأ من دولة اسرائيل، ومن هذا المنطلق تطالب الحكومة باقرار مبدأ المساواة التامة لها ووضع برنامج مع جدول زمني واقعي لتحقيقها، وترى نفسها في الوقت نفسه، جزء من الشعب الفلسطيني، ومن هذا المنطلق تطالب بتنفيذ اتفاقيات السلام الموقعة والتوجه المخلص للمفاوضات النهائية مع السلطة الوطنية.

وفي موضوع المساواة نريد امورا عينية مثل: عدم التراجع عن اي قرار حكومي سابق يصب في سد الهوة ومكافحة التمييز. واعطاء حلول جذرية لقضايا الارض والسكن والقرى غير المعترف بها وعرب النقب والمهجرين وسياسة التعليم وعدم ربط اي شيء من هذا في قضية الخدمة العسكرية. ونريد ايضا امورا معنوية تتعلق بالجو العنصري المتنامي. فمتى يمكن ان نرى الحكومة تحاكم عنصريا يهتف في ملعب كرة القدم او في الشارع: «الموت للعرب»؟ ومتى يمكن ان نسمع وزير الامن الداخلي ينتقد شرطته عندما تهاجم مواطنين عربا (في طرابين الصانع) بدلا من الدفاع عنها وتبرير اعتداءاتها الدموية على النساء والاهالي؟!

اننا نعرف هوية رئيس الحكومة وحزبه، لكن رئيس الحكومة يستطيع، ان اراد، ان لا يظل مقيدا باغلال الماضي.
(«الاتحاد»)

الاتحاد

● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●
● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●
● رئيس التحرير : نظير مجلي ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات
حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٨٥١١٢٩٦ و٨٥٢٦٠٩٥ و٨٥١٤٠٥٠/٠٤ – فاكسيميليا ٨٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات – ٨٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات – ص.ب ٩٤٥٣ – حيفا ٢١٠٩٤)

«الاتحاد» في المناطق:
■ مكتب الناصرة – «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٦/٥٥١٢٣٠ – ٠٦/٤٦٨٧٢٦ (فاكس – ٠٦/٥٥٤٨٢٤)
■ مكتب عكا – ساحة فرحي – عكا القديمة، هواتف: ٠٤/٩٩١٢٤٣١ (فاكس – ٩٩١٥٥٥٤)
■ مكتب ام الفحم – ساحة الميدان – ام الفحم، هاتف وفاكس: ٠٦/٣١٢٦٢٨
■ مكتب المثلث – محمد ابو اصبع، هاتف: ٠٩/٩٩٢١٥٩
■ مكتب البطوف – عرابة، هاتف وفاكس: ٠٦/٧٤١٦٠٧
■ مكتب شفاعمرو – الشارع الرئيسي – شفاعمرو، هاتف وفاكس: ٠٤/٩٨٦٦٢٥٦

***

المقالات الموقعة تعبر عن اراء اصحابها
الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل الى «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت او لم تنشر

القدس اولا..

* بقلم: المطران سمير قفعيتي *

□هل تتجرأ الدول المفاوضة متضامنة معا او كل على حدة، ولا سيما الدول الاسلامية العربية ان تقول القدس اولا!!

هل تتجرأ لجنة القدس العربية المنبثقة عن القمة العربية ان تقول القدس اولا!!

هل ستبقى القدس آخرا!!

هل ستبقى القدس ورقة في ايدي المفاوضين!!

كيف سنطمئن نحن الذين نعتبر القدس امنا، تراثنا، محجنا، مصلانا، عاصمتنا ايضا.. هل ستلغى كل هذه المفاهيم وهل ستقطع هذه الانتماءات؟ ما الذي يحدث او بل ما الذي سيحدث؟ هل هناك من يعرف ولا يكشف؟ هل هناك من يخطط نظاما جديدا ومن ضمنه القدس دون مشاركة اهل القدس في التخطيط..

لماذا كلما نذكر كلمة القدس يحدث تشنج سياسي؟! او صمت قومي؟ او تسييس ديني؟

هل ستهود القدس كاملة وتمحى عروبتها ونصرانيتها واسلاميتها..؟

هل ستبقى في يد واحدة تسمح حين تشاء للحجاج للوصول الى الاماكن المقدسة او قل بعض الحجاج؟ هل هي قضية وصول وسماح؟!

هل سنكتفي بما اكتفت به بعض المقامات المسيحية بالوصول الى حرية العبادة في اماكنهم الخاصة..؟

هل ستوزع قضية القدس لتقديم ثلاثة اجوبة منفصلة؟ جواب يهودي عام عنها وجواب مسيحي خاص عنها وجواب اسلامي خاص عنها؟

لقد كثرت اللجان العاملة من اجل القدس لدرجة تشتيت الفكر حولها.. الكل يقول انها قضية صعبة.. صعبة.. صعبة.. بل هي معقدة.. معقدة.. معقدة.. لماذا؟ بربكم ما هي صعوبتها؟ وما هو تعقيدها؟ اليست هي

مفتاح السلام
قاعدة السلام
مفهوم السلام
مبدأ السلام
شدول السلام
اليست هي السلام بعينه..!

فان ظلت القدس آخرا وان بقينا نتكلم حول كل شيء الا القدس، فاي سلام واي صلح او مصالحة، واي تعامل بالمثل هذا..

لا.. لا.. لا.. هذه هي اللاءات الثلاثة المطلوبة للطرفين.
لا.. فالقدس اولا..
لا.. فالقدس اولا..
لا.. فالقدس اولا..

بوب دول يختار جاك كمب رفيقا له على امل اعطاء زخم لحملته الانتخابية!

* بقلم: غرتشن كوك *

□اختار المرشح الجمهوري بوب دول، لاعب كرة القدم الامريكية السابق جاك كمب، لمشاركته في السباق الى البيت الابيض معتمدا على شعبية هذا الاخير لوضع حد لتقدم الدمقراطيين في كافة استطلاعات الرأي.

ويأمل دول بان تحدث مشاركة كمب الواسع الشعبية في الولايات المتحدة صدمة تعطي بعض الحيوية لحملته وتساعده على الحد من التقدم الذي يسجله عليه حتى الان خصمه الدمقراطي الرئيس الحالي، بيل كلينتون، في كافة استطلاعات الرأي والذي يصل الى نحو عشرين نقطة.

وقال دول في كلمة القاها في مسقط رأسه راسل في ولاية كنساس «ان هذا اليوم يسجل بداية جهد جماعي كبير» في اشارة الى استعدادات الجمهوريين الكبيرة لمؤتمر الحزب الجمهوري، الذي يبدأ اعماله، اليوم الاثنين، في سان دييغو والذي سيختار بوب دول مرشحا له في السباق الى البيت الابيض.

وقال كمب، من جهته: «ان تاريخ بلادنا تحول الى عنصر اساسي من تاريخ العالم» مشيرا الى اهمية الحدث التاريخي المتمثل بالانتقال الى القرن المقبل ومضيفا «ولا يمكن ان تكون هناك مبادرة تشرفني مع عائلتي اكثر مما فعل بوب دول».

وشكل اختيار كمب مفاجأة لان الرجلين اختلفا طويلا حول المسائل الاقتصادية.

كما ان كمب شارك مطلع العام الجاري في حملة المليونير ستيف فوربس منافس بوب دول داخل الحزب الجمهوري قبل ان ينضم الى حملة هذا الاخير.

واذا كان كمب يعارض بشكل شرس الاجهاض، الامر الذي سيكسبه تأييد اليمين الديني، فانه يبدو متحفظا ازاء مواقف حزبه من مسائل الهجرة واستيعاب الاقليات.

كما ان كمب يتحدر من كاليفورنيا وكان نائبا لولاية نيويورك من ١٩٧٠ الى ١٩٨٨ وهما ولايتان مهمتان جدا في المعركة الانتخابية ويمكن ان يساهم كثيرا في تحقيق نصر للحزب الجمهوري فيهما.

وحيا رئيس اللجنة الوطنية الجمهورية هالي بربور، «طاقة كمب في كسب اعجاب الناخبين الذين يصوتون الى جانب الدمقراطيين تقليديا وخاصة السود واليهود» مضيفا «ولهذا السبب يسبب قلقا لدى الدمقراطيين وقد بدأ هؤلاء على الفور مهاجمته على المستوى الشخصي».

* دول وكمب يلتقيان بجمهور الناخبين في مدينة راسل في ولاية تكساس *

واذا كان الرئيس كلينتون الذي يمضي اجازته منذ الجمعة في ولاية وايومينغ فضل التزام الصمت فان الدمقراطيين يعتبرون اختيار دول لكمب بانه انحياز الى الجناح الاكثر تشددا داخل الحزب الجمهوري.

وقال رئيس الحزب الدمقراطي «ان هذا الخيار ليس الخيار الطوعي لبوب دول. لقد اجبر على اختيار كمب. ان حملته الانتخابية كانت سيئة الى درجة دفعت الجمهوريين الى اختيار شخص تختلف مواقفه الراديكالية في الاقتصاد والاجهاض عن آراء الرأي العام الامريكي».

واعتبر المتحدث باسم الحملة الانتخابية لكلينتون جو لوكارت ان «بوب دول كرر التأكيد بان النساء يجب الا يكون لديهن الحق بالاختيار وبان كل الذين يخالفون هذا الرأي لن يكونوا على الرحب والسعة في سان دييغو».

وتابع «ان بوب دول انهى تحوله من خصم عنيد للعجز الاقتصادي الى مقامر يمكن ان يراهن على مستقبل اقتصادنا معتمدا على نظرية متهورة حول العرض».

(ا.ف.ب)

تقديم لائحة اتهام ضد قاتل والده من الناصرة

* الوالد، كان قد تناول سكينا من المطبخ قبل مصرعه *!

□ الناصرة - مكتب «الاتحاد»، امال شحادة - وافقت المحكمة المركزية في الناصرة، امس الاحد، على طلب نيابة الشمال تمديد اعتقال نجل المرحوم محمد الناجي حتى الانتهاء من الاجراءات القانونية. وقدمت النيابة لائحة اتهام توجه فيها تهمة القتل ضد الابن القاصر.

وتبين من لائحة الاتهام، ان الوالد كان عنيفا مع زوجته وبناته وجميع افراد عائلته، وقد سبق وقدمت ضده شكاوى الى الشرطة، بعد اعتداءاته القاسية والعنيفة. وقبل حوالي ثمانية اشهر، تركت الزوجة واولادها البيت وسكنوا عند الاقارب وعادوا الى البيت قبل اسبوعين من الحادث الا ان الوالد، وكما قالت ممثلة النيابة، ليلي غوفر، استمر بتصرفاته العنيفة وتناوله المستمر للكحول لدرجة لم تحتملها العائلة وفي يوم الحادث وقعت مشادة كلامية بين افراد العائلة، توجه خلالها الوالد الى المطبخ وعاد يحمل سكينا، وتناول ابنه سكينا اخرى وطعن والده.

وكان الابن المتهم، قد سبق وقال امام القاضي انه عند وقوع الحادث تنازعه حلان اما ان يموت هو او والده، وانه يئس من محاولات تغيير تصرفات والده العنيفة وتناوله المستمر للكحول!!

تمديد اعتقال شاب من جولس يعتدي على زوجته واولادهما بدون سبب!

● عكا - مكتب «الاتحاد» - قدمت امرأة من جولس شكوى الى الشرطة، قالت فيها ان زوجها (٤٠ عاما) يضربها بقسوة وبدون اي سبب، وانتقاما منها، يعتدي على اولادهما بالضرب مستخدما احيانا الحزام. وقالت، ايضا، ان زوجها الذي يفرض جو الرعب دائما حول البيت الى جحيم لا يطاق.

وامس الاحد، احضرت الشرطة المشتبه به الى المحكمة لتمديد اعتقاله. وتبين من حيثيات التحقيق، ان الزوجة، تركت البيت وذهبت الى بيت والديها، تاركة اولادها عرضة للخطر والدهم.

ونفى المشتبه به التهمة وقال ان كل الموضوع عبارة عن فرية لانه على خلاف مع صهره.

وقرر القاضي فارس فلاح، تمديد اعتقاله لاربعة ايام لاستكمال التحقيق.

فوضى السياقة في الشارع

سائق قاد سيارته وهو ثمل وآخر بدون رخصة!

● عكا - مكتب «الاتحاد» - اعتقلت الشرطة شابين، احدهما قاد سيارته وهو ثمل فيما لا يملك الثاني رخصة سياقة!

وتبين من ملف التحقيق ان منير فكتين، (٣٦ عاما) من كريات حاييم، قاد سيارته في السادسة والنصف من، مساء يوم الجمعة الاخير، على الشارع الرئيسي صفد - عكا، بشكل لولبي. وكان ينحرف عن مساره بشكل خطير، كاد ان يتسبب بعدة حوادث طرق، الامر الذي دفع مئات السائقين الى النزول بسياراتهم عن الشارع لتفاديه!!

وقال ممثل الشرطة مسوغا طلب تمديد اعتقاله، امس الاحد، ان دورية للشرطة مرت اثناء سياقة المشتبه به المتهورة في المنطقة وطلب اليه شرطي المرور التوقف. وفي المسافة بين ترجله من السيارة والتوجه الى الشرطي، كان يتمايل من شدة الثمل، سقط على الارض وكادت سيارة مسرعة تدهسه!

واشار ممثل الشرطة الى ان المشتبه به عربد وشتم افراد الشرطة ولكم احدهم!

واعترف المشتبه به انه كان ثملا، لكنه نفى تهمة ضرب الشرطي، وقال انه قد يكون شتمه وليس اكثر من ذلك!

وقرر القاضي فارس فلاح تمديد اعتقاله خمسة ايام لاستكمال التحقيق.

على الصعيد ذاته، قرر القاضي فارس فلاح، تمديد اعتقال عزيز اسماعيل (٣٧ عاما) من عكا خمسة ايام بهدف استكمال التحقيق، وكانت الشرطة اعتقلته، بعد ان رفض التوقف على حاجز اقامته لمراقبة حركة السير، وتوقف بعد ان حاول الهرب لكنه فشل. وتبين من ملف التحقيق انه سرق سيارة وقادها بدون رخصة معرضا حياة الناس للخطر.

تدخلت لفض نزاع فطعنت بالسكين!

□ الناصرة - مكتب «الاتحاد»، امال شحادة - ادى شجار وقع بين عائلتين في الناصرة، الى اصابة فتاة في يدها وشاب في رأسه واعتقال اثنين.

ووقع خلاف بين شابين من الحي نفسه، وتدخل الاقارب لتسوية الخلاف، لكن النقاش احتدم وتطور الى شجار مؤسف.

وقال قائد شرطة الناصرة، شموئيل مرملشطاين، تدخلت فتاة، هي شقيقة احد المتشاجرين، لتهدئة الوضع وتسوية الخلاف، ولكنها فوجئت بشخص يطعنها بالسكين في يدها مما اضطرها لتلقي العلاج في المستشفى، وردا على ذلك احضر شقيق المصابة شاكوشا وهوى به على رأس المعتدي على شقيقته واصابه بجروح ونقل الى المستشفى للعلاج».

وقد وصلت الى المكان، قوة من الشرطة لتهدئة الوضع واعتقلت اثنين للتحقيق.

الاهرامات في شوارع باريس



□ باريس - الركالات - تقام في باريس (بلد التقاليع) على شهور العام مهرجانات فنية بهدف جذب الزوار والسياح اليها، ومن تلك المهرجانات، التي اقيمت مؤخرا وقدم من خلالها (٢١) عملا في شوارع وميادين العاصمة الفرنسية.

من الاعمال التي قدمت، العرض الشيق لنماذج الاهرامات المصرية وابي الهول، مع تقديم بعض العروض الراقصة بالازياء الفرعونية، وكانت روعة الاداء، كفيلة بان تثير اعجاب الجمهور الذي تجمهر لمشاهدة هذا العرض.

في حريق اندلع من تسرب غاز

اصابة تسعة اشخاص باختناقات في «نتسيرت عيليت»

□ الناصرة - مكتب «الاتحاد»، امال شحادة - ادى تسرب غاز من اسطوانة في بيت عائلة شطاينبرغ في «نتسيرت عيليت» لاندلاع حريق في البيت، اصيب خلاله اربعة اشقاء وخمسة من افراد الشرطة والاطفاء.

واندلع الحريق في مطبخ البيت في ساعات الصباح وكان فيه ثلاثة اطفال دون سن الخامسة وفتاة قاصر في الثالثة عشرة من العمر.

وانتشر الدخان في الغرف فاصيب الاطفال باختناق، وحال وصول افراد الشرطة والاطفاء تمكنوا بداية من انقاذ اثنين من الاطفال تراوحت اصابتهما بين خفيفة ومتوسطة واثناء انقاذ الطفلين الاخرين اصيب خمسة من افراد الشرطة والاطفاء، ونقلوا جميعا مع الاشقاء الاربعة الى مستشفى العفولة للعلاج.

وقالت الناطقة بلسان المستشفى، حافا غولدنبرغ لـ «الاتحاد»، ان الجميع اصيبوا بالاختناق من الدخان وتلقت الفتاة القاصر علاجا في قسم الانعاش المكثف، لكن وضعها مستقر واصيب اثنان بشكل اضطرهما لتلقي التنفس الاصطناعي، فيما غادر افراد الشرطة والاطفاء المستشفى بعد تلقي العلاج».

قانون التنظيم والبناء، ١٩٦٥

منطقة التنظيم المحلية قيسم

اعلان بخصوص المصادقة على خارطة مفصلة رقم ق/م ق/٣١٠٣

يعلن بهذا وفقا للمادة ١١٧ من قانون التنظيم والبناء، ١٩٦٥ انه تمت المصادقة على خارطة مفصلة رقم ق/م ق/٣١٠٣ التي تشكل تغييرا للخارطة م م/١٠٥٩

المساحات المشمولة في الخارطة واماكنها: كفر قاسم حوض ٨٨٦٤ قسيمة ٢٠ قطعة ٤٢

اهم تعليمات الخارطة: أ) تحديد خط بناء خلفي حسب الوضع القائم ب) تحديد تعليمات بناء.

لقد نشر اعلان ايداع الخارطة في الصحف يوم ٩٦/٥/٩ والوقائع الرسمية رقم ٤٤٢٥ صفحة ٣٩٢٥ بتاريخ ٩٦/٧/٩. الخارطة المذكورة موجودة لدى مكاتب لجنة التنظيم والبناء. كل من يهمه الامر بامكانه الاطلاع عليها في الايام والساعات التي تكون فيها المكاتب المذكورة مفتوحة لاستقبال الجمهور.

ادري موطي

رئيس اللجنة المحلية للتنظيم والبناء - قيسم

خلال ١٥ يوما

هزة ارضية ثالثة تضرب شمال غرب اليونان

●اثينا - الوكالات - للمرة الثالثة خلال (١٥) يوما، ضربت، صباح امس الاحد، هزة ارضية جديدة منطقة كونيتسا شمال غرب اليونان. وقد بلغت قوتها ٤.٤ درجة على سلم ريختر، كما ذكر مرصد الزلازل في اثينا.

وفيما لم يعلن عن سقوط ضحايا فقد تسببت الهزة باضرار مادية في المنطقة التي يقطن فيها حوالي ثلاثة آلاف نسمة.

واسفرت الهزة الاخيرة عن تدمير حوالي (٢٠٠) مبنى، فيما لحقت الاضرار بـ (٢٠٠) مبنى.

● نيروبي - استبد الغضب بالزوجات الخمس لثري كيني بعد ان تأكدن من خيانته فانقضضن عليه وعلى المرأتين اللتين كان يتناول معهما طعام الافطار، امس الأول السبت، في احد الفنادق وحطمن كل ما وقعت عليه ايديهن.

فقد ذكرت صحيفة «صاندي نيشين»، امس الأحد، ان الزوجات اللواتي شعرن بالمهانة انهلن ضربا على الزوج وعلى صديقتيه ومزقن ثيابهم وحطمن ما كان امامهم من اكواب وصحون. «واننا نتضور جوعا في المنزل بينما ينصرف هذا الابله الى ملذاته. لكن كل شيء انتهى اليوم» قالت الزوجات اللواتي اتهمت زوجهن بهجر منزل الزوجية منذ شهرين.

وعندما سيطر موظفو الفندق على الوضع طلب الزوج من المدير الا يستدعي الشرطة لأن هذه المشادة قضية عائلية كما قال. وينتمي الزوج الى عرقية تبيح تعدد الزوجات الى ما لا نهاية.

ودفع الزوج تعويضات بلغت قيمتها (١٠) آلاف شيلينغ اي حوالي (١٦٠) دولارا وغادر الفندق مع صديقتيه بسيارته. واكدت الصحيفة ان الزوجات ركبن سيارة ثانية وقمن بملاحقته.

* ريو دو جانيرو - قالت صحيفة «او غلوبو» البرازيلية الصادرة في ريو دو جانيرو ان رونالد بيغز، الملقب بـ«لص القرن»، الذي اشتهر بالسطو على قطار البريد بين غلاسكو ولندن عام ١٩٦٣ وجنى منه مبلغ مليوني دولار، يعاني اليوم من حالة عوز شديدا

فقد اعترف بيغز بعوزه لاحد اصدقائه الذي اتصل به مهنئا في عيد ميلاده الـ٦٧ يوم الخميس الماضي.

وكان بيغز قد نجح في الفرار من السجن في بريطانيا عام ١٩٦٥ بواسطة شاحنة مزودة برافعة، ولجأ منذ العام ١٩٧٠ الى البرازيل حيث لا يحق له ممارسة اي نشاط مأجور ويتدبر امره كما يستطيع.

وقد استأجر بيغز موقعا على شبكة «انترنت» ويدأ بتأليف كتاب عن الطبخ يتضمن وجبات من ابتكاره.

ومنذ عامين كتب بيغز كتابا بعنوان «الاكاذيب والحقيقة حول السطو على القطار البريدي». وبهذه المناسبة صرح لوكالة فرانس برس انه «بعد ثلاث سنوات من عملية السطو لم يعد يملك شيئا» وانه «وصل الى البرازيل ومعه ٢٠٠ دولار فقط في جيبه».

واضاف «لص القرن» قائلا «انفقت كل شيء اثناء هروبي. كنت مستعدا لاعطاء كل شيء مقابل الحصول على حريتي. لقد دفعت ثمنا غاليا لجراح التجميل، الذي يعتبرونه الافضل في اوروبا، والذي اجرى لي عملية تجميلية في باريس عام ١٩٦٥ عندما كنت في السادسة والثلاثين من العمر وشرطة سكوتلانديارد تتعقبني»، مختتما كلامه بالقول انه «لم يحب النتيجة».

اقالة ٦٣ قاضيا بتهمة الفساد في البيرو

● ليما - اعلن مكتب الرقابة على القضاء في ليما ان ٦٣ قاضيا اقيلوا من وظائفهم بتهمة الفساد منذ بداية العام الجاري.

واضاف المكتب ان القضاة اتهموا بالفساد واساءة استخدام السلطة او باقامة صلات مع تجار المخدرات.

واوضح مدير مكتب الرقابة على القضاء، ادموندو فيلاكورتا ان ١٥ قاضيا آخرين سيعاقبون بالطريقة نفسها في الاسابيع المقبلة. واضاف انه خلال الفترة نفسها منع ٣٧ قاضيا من ممارسة مهامهم وتلقى ٢٤٩ آخرين غرامات كما وجه تأنيب الى ٣٠٥ قضاة للأسباب ذاتها.

وكانت حكومة الرئيس البرتو فوجيموري، قد عينت لجنة تنفيذية في ١٢ تشرين الثاني ١٩٩٥ مكلفة بتحديث جهاز القضاء، وحفظ اخلاقياته. كما شكلت في ١٩ حزيران الماضي مجلسا لتنسيق عمل القضاء.

* مونتريال - فازت الاغنية الكندية سيلين ديون «لكي تحبني اكثر» بالجائزة الاولى في مسابقة «اوكتاف الفرانكوفونية» التي تكافئ سنويا افضل اغنية باللغة الفرنسية.

وتنظم الاذاعة الكندية واذاعة فرنسا الدولية (راديو فرانس انترناسيونال) ومجلس الاغنية الفرانكوفوني هذه المسابقة سنويا. ويطلب فيها من مستمعي ٦٣ اذاعة في ٦٣ بلدا اختيار اغنيتهم المفضلة من بين عشرة اغنيات.

وشاركت في المسابقة هذه السنة اغنيات لجوني هوليداي ولوكا كانزا وبرنار لافيلييه وماكسيم لوفوريستييه وموران وميتيليك وتونتون دافيد وفرقتي آلياس اتنيك وبوزيتيف بلاك سول.

مقتل شاب نظف الزجاج بالقفز بالحبال!

□ حيفا - مكتب «الاتحاد» - توفي امس الاحد، الشاب عوفري زوهر (١٧ عاما) من روش هعاين، حين كان يعمل في تنظيف زجاج احدى البنايات في تل ابيب بطريقة «السنيبلنغ»..

فقد كان ينظف زجاج البناية، وهو مربوط بالحبال في اعلى البناية متدليا الى الاسفل، وهو يقفز من طابق لآخر ولكن الحبل انقطع فجأة ليسقط الشاب من الطابق الرابع.

وقد نقل الى المستشفى فاقد الوعي ومصابا بجروح خطرة، الا انه توفي بعد وقت قليل.

وقد اعتقلت شرطة تل ابيب المقاول الذي شغله، من شركة «اوفكيم» وحققت معه..

«جمعية عرابة» تختتم مخيما صيفيا اقامته في عمان

□ عرابة - مكتب «الاتحاد» في البطوف - احتفلت مساء امس الاحد، «جمعية عرابة المستقبل» باختتام مخيمها الصيفي الذي اقيم في الاردن تحت اسم «خيمتنا الجليلية في عمان».

وشارك في المخيم (٥٥) طفلا وطفلة و (١٠) مدربين واقيم الاحتفال على سفوح جبل مقلس المشرف على قرية عرابة. وشارك فيه اهالي الاطفال.

افتتح الاحتفال مدير «جمعية عرابة المستقبل» محمد بدارنة، مشيرا الى ان الهدف من اقامة المخيم في الاردن، هو التواصل مع شعبنا الفلسطيني في الشتات وتثقيف اطفالنا على حب الشعوب الاخرى.

وتخلل الاحتفال برنامج فني شارك في احيائه فرقة الانشاد التابعة للجمعية وفقرات فنية وشعرية قدمها الاطفال، وفقرات فكاهية بمشاركة الاهالي والاطفال.

يجب تفويت الفرصة على كل المتسلقين

● بقلم: شهير كبها ●

وددت لو ابقى بعيدا عن الخوض في النقاش الدائر رحاه داخل الجبهة، والذي ظهر «على السطح» جليا من خلال التصويت على رئاسة الكتلة في الكنيست، وايضا من خلال ما نُشر واذيع وتناوله الرفاق الذين خاضوا نقاشا من على صفحات جريدة «الاتحاد» فمنهم من ينادي بثورة، ومنهم من يتهم احد القادة البارزين بأنه لا يقول الصدق، ومنهم من كان واقعيا في نقاشه لكن، كلها اوحت لنا بأن هناك صراعا بين الرفاق في الحزب الشيوعي الذي هو العمود الفقري للجبهة وبين الجبهويين!! وبما ان موقفي معروف للكثيرين من الرفاق والجبهويين، وانني كنت دائما اطالب في العمل تحت اسم الحزب الشيوعي الاسرائيلي، وانا على ثقة بأن الجبهويين سيتفهمون ذلك، فينخرطوا في صفوف الحزب وبهذا نخرس الالسن ونفوت الفرصة على كل المتسلقين اذا اتوجدوا. وبهذا نكون قد عملنا موحدين على رأب الصدع في بيتنا!؟ وهنا نعود في الذاكرة الى الوراء حيث عقد مجلس الجبهة الذي تم فيه انتخاب المرشحين الاوائل، وادرج كل منهم بطريقة حسم دمقراطية، حتى وإن لم يعجبني انتخاب البعض في اماكن لا تروق لي!

لكن ما حدث مؤخرا هو بمثابة عملية انقلابية قد تمس تلك الدمقراطية التي طالما تباهينا بها امام الاخرين.. ولهذا كان من الواجب على سكرتير الحزب العام ان يدعو لعقد جلسة استثنائية لمجلس الحزب لكي يتخذ قرارا حاسما كهذا الذي حدث داخل الكتلة في الكنيست. ولو انه فعل لكان اراحنا، وقطعنا بذلك دابر الاشاعات المرهقة والمريرة وكان يجب ان لا يكتفي بتمرير ذلك القرار في اللجنة المركزية وحتى لو اتخذ ذلك القرار بالاغلبية مع كل الاحترام الذي اكنه لهذه الهيئة الحزبية.

ان الوضع خطير، ويجب معالجته قبل فوات الاوان، ويتمثل ذلك في الاسراع الى دعوة مجلس الحزب او مجلس الجبهة للتباحث والتفاهم، وان لا يترك المجال لحملة الاقلام (التلاذ) في وصفهم لما يدور بيننا. حتى ان هناك من يتحدث عن حركة تمرد على غرار سنة ١٩٦٥ عندما حاولت شلة من المتسلقين المحتالين السيطرة على الحزب وممتلكاته لولا وقفة اعضاء الحزب وعلى رأسهم الرفيقان توفيق طوبي وماير فلنر في التصدي لهذه الشلة وخذلوها والبقية معروفة للجميع. واخيرا اتمنى ان لا يحارب كل منا المبدأ الذي في داخله، داخلنا جميعا!!

(عين السهلة)

محطات الاذاعة «المقرصنة»..

● بقلم: رفيق الحاج ●

هنالك العديد من الظواهر التي تهل علينا ويكون لها الاثر الكبير على حياتنا وعلى مجتمعنا وعلى حاضرنا ومستقبلنا لكننا لا نوليها الاهتمام الكافي ولا حتى نتخذ منها موقفا او نبدي فيها رأيا، واحدى هذه الظواهر الغريبة العجيبة هي محطات الاذاعة غير القانونية «التي اصبحت تتكاثر بمعدل يفوق تكاثر الارانب، وقد يكون السبب في هذا التجاهل او هذا التهرب من اتخاذ الموقف تجاه هذه الظاهرة هو عدم وصول المواطنين العرب الى قرار نهائي وواضح بالنسبة لها – هل هي مشروع نافع ام ضار للمجتمع؟

لاول وهلة قد تقول لنفسك بأنك تعيش في بلد دمقراطي وبامكانك الاستماع الى اي محطة اذاعية او تلفزيونية ترغب في سماعها او مشاهدتها وانك تملك الحرية الكاملة لتنتقل الى محطة اخرى تروقك، لكن للاسف الامر اعقد واخطر مما نتخيله لان هنالك ما يعادل نصف المجتمع العربي (وللتدقيق ٤٨.٣٪!!) ما زال تحت سن الثامنة عشرة، وبعبارة اخرى نصف من مجتمعنا لم يبلغ «سن الرشد» بعد وليس له القدرة على الاختيار العقلاني المتزن.

من يحاول الاستماع الى مثل هذه المحطات يذهل من عدد الاطفال والمراهقين الذين يتصلون بالبرنامج لاختيار اغانيهم المفضلة وارسال تحياتهم وسلاماتهم للاهل والاحباب، ولن اجحف بالقول اذا ادعيت بأن هذه المحطات باتت محطات للمراهقين والمراهقات. وكلنا اهل ونعرف مدى خطورة هذه المرحلة في حياتهم. ان بث الاغاني الشعبية الخفيفة للمطربين الصاعدين وبهذه الجرعة الكبيرة وبهذه الوتيرة الجنونية له الاثر البالغ على حسهم الموسيقي والفني وتجدهم ينمون ويترعرعون على تفضيل الفن الموسمي الساقط على الفن الاصيل.

ان من يحاول استراق السمع ايضا للمحادثات التي تدور بين المذيع والمستمعة المرهفة «على الهواء مباشرة..» يخالها محاولة للمعاكسة وتبادل الاعجاب او محادثة خاصة بين متعارفين لا تهم احدا. اضف الى ذلك فان المستوى الاداتي الفني لكثير من المذيعين هو ادنى مما يتصوره العقل واصواتهم منكرة وشخصيتهم منفرة يصعب هضمها وتحملها، ولا عجب في ذلك لانهم لم يتدربوا على مثل هذه المهمة ولا اختيروا حسب كفاءاتهم الاذاعية او الثقافية او الفنية وانما بسبب قرابتهم ومعرفتهم الشخصية لاصحاب المحطة.

قسم كبير من البرامج فاشل وسخيف وهو اشبه «بلعب اولاد صغار..»، واغلبه يرتكز على المحادثات والاتصال المحرج بالناس والذي يثير الضحك احيانا. في احدى الاتصالات العفوية اتصل مذيعنا الفذ بأحد البيوت قائلا: «نحن من راديو الوادي.. وانت الآن معانا على الهوا.. وفي معنا حملة جوائز من محلات ابو طافش.. ترزا ترزا..» وما كان من المستمع من الطرف الاخر الا ان قاطعه مزمجرا ساخطا: «بلا اكل هوا.. واكل..» وطرق السماعة في وجهه وفي وجه المستمعين.. قولوا لي بربكم هل تليق هذه السخافات بمجتمع متحضر؟!

ان الاقبال المنقطع النظير على هذه المحطات يعكس لهفتنا الازلية للتعبير عن انفسنا ولتعطشنا للامساك بزمام الامور بعدما قصمت ظهرنا وسائل الاتصال والاذاعات المغرضة التابعة لصوت اسرائيل باللغة العربية. ان عدم وجود قاعدة جماهيرية وراء هذه المحطات ترعى شؤوننا وتعكس اهتماماتنا وتطور مداركنا وتهذب حسنا الفني وتنشط اقتصادنا هو عيب كبير على تلك المحطات مهما تسامت نوايا من يقف وراءها.

ان السكوت على مثل هذه الظاهرة الخطيرة هو جرم في حق هذا المجتمع الذي ما زال يصارع الامواج وقراصنة البحر للوصول الى بر الامان. على ممثلينا في السلطات المحلية وفي الكنيست ان يردعوا هذا الخطر الداهم وان يسعوا فورا الى اغلاق الطالح منها والى مأسسة الصالح منها. نحن بحاجة ماسة للاذاعة والاتصال والتعبير ولكن ليس على غرار ما نشهده من المحطات «المقرصنة» البائسة.

(كفرياسيف)

«الاتحاد» تناديكم!

٩٤٥٣

□ عند دخولك محطة وقود او مطعم او سوبر ماركت لقضاء احتياجاتك، تجد عند خروجك مجلة، نشرة، جريدة، توزع مجانا، بينما لا نرى ان جريدة «الاتحاد» تباع او توزع في تلك الأماكن، وهي جريدة الجماهير العربية.

«الاتحاد» تمر في ظروف مادية حرجة، وهي الجريدة التي قضت أكثر من نصف قرن تدافع عن الطبقة العاملة والفلاحين والمضطهدين، في وقت كانت الغالبية العظمى من الصحف تكتب ما يروق لممولها، وبقيت «الاتحاد» مدرسة وطنية تخرج فوجا بعد فوج من المناضلين والشعراء والادباء والكتاب، وليس فقط على المستوى المحلي، انما على المستوى العالمي ايضا.

ان من واجب الشيوعيين والجبهويين قبل الناس الآخرين، ان يمدوا «للاتحاد» يد العون وان ينتشلوها من ازمتها.. كيف؟

اصحاب محطات الوقود والمطاعم، من جبهويين وشيوعيين، وكل الذين يقومون بتوزيع النشرات والصحف على حسابهم لزبائنهم، عليهم واجب اخلاقي ووطني ان يوزعوا «الاتحاد» على حسابهم الخاص الى زبائنهم، كما يفعلون بالنسبة للصحف الأخرى.

وكلمة عتاب الى الشيوعيين والجبهويين اصحاب الورش والمصانع والمحلات التجارية الذين ينشرون اعلاناتهم التجارية في الصحف الأخرى، الكم بذلك تدعمون الصحف الاخرى، ولكن ماذا عن «الاتحاد» التي هي بأمس الحاجة لاعلاناتكم، وانكم بنشر اعلاناتكم في «الاتحاد»، انما تحققون هدفين، الاول مصلحتكم التجارية والثاني دعم جريدتكم.

وكلمة عتاب أخرى لسائر القراء، وعلى الأخص الشيوعيين والجبهويين: ان تهانيكم وتعازيكم يجب ان تنشر فقط في جريدة «الاتحاد». • وعندما نقوم كلنا، من جبهويين وشيوعيين بنشر اعلاناتنا التجارية وحث الآخرين على نشر اعلاناتهم في «الاتحاد»، نستطيع ان نرتقي بها الى أعلى لتنافس اقوى الصحف والمجلات الاسرائيلية.

وحتى لا يكون مصير «الاتحاد» كمصير «الغد»، «الجديد»، «المهماز» اقول لكم ان «الاتحاد» تناديكم فلبوا النداء.

رياض محمود عواد
(الطيبة)

طائرة السلام بدون طيار!!

● بقلم: مارون سامي عزام ●

● يبدو ان ظاهرة الارهاب أخذت تتسلل الى امريكا، الخالية تماما من هذه الظاهرة، كما ادعى رؤساء الولايات المتحدة حتى عهد كلينتون، وأخذت تزعزع فيلرلته الانتخابية من جهة، ومن الاخرى، أخذت تزعزع ايضا وساطة كلينتون السلمية عند العرب، وذلك بفرضه عقوبات اقتصادية على ايران وليبيا، بعد ان اتهمتا بانهما حماة للارهاب او انهما تتستران عليه حتى صارت امريكا حربا، السلام، التي تلائم لون جلدها حسب الاجواء الاقليمية، ويتعامل الرئيس الامريكي معهما على انهما سمسارتا الارهاب وناشرتاه في دول الخليج والسعودية، وسائر ارجاء العالم، وانهما الوحيدتان القادرتان على الحصول على ميدالية الارهاب.

الاعيب الاستنتاجات الامريكية مرنة جدا من قضية الطائرة TWA، وتبين ان الولايات المتحدة قادرة على القفز نحو اعلى درجات الشك، بأن منفذي هذه العمليات ايران وليبيا، «والوكيلتان الوحيدتان للارهاب». باعتبار انه لا يوجد ارهابيون في امريكا، من اوكلاهوما الى شيكاغو، حتى غدت عملية التحقيقات ملعبا اوليمبيا بناه كلينتون، تاركا طائرة السلام مهجورة، حتى رأينا نتنياهو يهجر الطائرة ليقدم لكلينتون في البيت الابيض شعلة من الادلة ضد ايران لاشعال فتيل الحرب ضدها، عدوة كليهما الأكثر شراسة، حتى انه حصل على جائزة اعجاب الكابتن الامريكي على الكيفية التي يكافح فيها الارهاب بالوسائل الكلامية التي تعطل اقلاع الطائرة.. وطائرة السلام تحتاج الى سياسة شاملة من وقود امريكي وزيت اوروبي لحلحلة عجلاتها «المليطة» في المطار الاسرائيلي ويقوم بحراستها اعوان نتنياهو الجالسون في مؤخرة الطائرة يحملون ملفات وخرائط «لبنان اولا» المجهزة بالتعاون مع الكابتن الأمريكي، الذي ينتظر الرد السوري السلبي على هذا الطرح السخيف الذي لا يوصل الطائرة الى الهدف المنشود، الى ان رفضته لبنان من أساسه، كما رفضت ركوب الطائرة وحدها بدون زميلتها سوريا.

الركاب الاوروبيون في الطائرة بدأوا يتذمرون، حتى رأينا وزير الخارجية الفرنسي دو شاريت، يغادر الطائرة متجها نحو الركاب العرب لاقناعهم بدخول الطائرة التي ستقلع الى واشنطن عاصمة التفاوض المعقد، للجلوس الى طاولة المفاوضات التي ستضع اسرائيل عليها اول ما تضع، عملية التطبيع البراقة الفارغة من الجوهر، الا من غاز ثاني اوكسيد امريكا التي حطت «شندها على بندها» لدرجة بدأت «تشمر» قبل خوض الماء، غير مهتمة بتغيير قطع لا مات هذه الطائرة بقطع الشرعية الدولية من أجل تشغيل بالي محركاتها.

وبما ان الطائرة لم ولن تغادر او تتحرك من مطار نتنياهو الواسع بهيمنته العامر بحقائب تصريحاته بوجوب دمقرطة الانظمة العربية، ورزم الاستعلاء على العرب الذين يرفضون دخول الطائرة لان جوها خانق ونوافذها الحوارية مغلقة، ولن تفتح على اجراء مفاوضات صافية من بوادر التقدم نحو الوصول الى هدف الحل العادل. واما رئيس الاركان السوري، حكمت الشهابي، فيطالب «بهمة» العالم الخاملة لكي يضع الطائرة على مسار الشرعية الدولية ٢٤٢، ٣٣٨، ٤٢٥ التي يخالها نتنياهو ارقام لوطو او ارقام فحص النظر. ولم يدرك بعد، او انه يتعامى عن انها ارقام لفحص مدى مصداقيته تجاه السلام.

(شفاعمرو)

□□ الاردن...

تفاقم ظاهرة سرقة الاثار من الاردن

* تحرك الاردن الذي تزخر اراضيه بنحو ١٠٠ الف موقع سياحي من كافة العصور، لمواجهة تصاعد حالات سرقة الاثار والقطع النادرة بعدما تفاقمت هذه الظاهرة عقب ابرام معاهدة سلام مع اسرائيل في تشرين الاول ١٩٩٤.

ويقول وزير السياحة صالح ارشيدات، ان «حالات سرقة الاثار ازدادت في الفترة الاخيرة وتعدى اللصوص على تراث انساني ووطني كبير جدا لا يمكن تعويضه».

وتحدث ارشيدات عن سرقة ما سهل حمله وبيعه ابتداء، من القطع النقدية وانتهاء، بلوحات جدارية او ارضيات فسيفسائية كاملة يتم خلعها واعادة تجميعها على ايدي لصوص محترفين.

واعلن اخيرا في الاردن عن اعتقال عشرات المتورطين في عمليات سرقة قطع اثرية ضمن حملة شاملة استهدفت الحفاظ على مقتنيات المملكة الاثرية.

ويرى الوزير الاردني ان عملية السرقة والبيع «ارتبطت منذ البداية بالسوق عرضا وطلبا»، مشيرا الى ان وتيرتها ازدادت «بعد معاهدة السلام وفتح الحدود والمعابر».

وقد ادت حركة العبور النشطة بين اسرائيل والاردن، بحسب ما قال ارشيدات، الى «زيادة الطلب على السوق من قبل الاسرائيليين الذين يأتون في زيارات للاردن» مستفيدين من فرق مستويات المعيشة.

ويستغل اللصوص قلة الحراس، البالغ عددهم ٢٩٠ حارسا الذين يقفون عاجزين عن مراقبة الاف الاماكن الاثرية في بلد يطلق عليه «متحف في الهواء الطلق». ويقول ارشيدات ان «الامكانات المالية لا تسمح بتطوير كافة الاماكن دفعة واحدة».

وتفاقمت عمليات سرقة الاثار لدرجة ان الملك حسين نبه في كتاب تكليفه لحكومة عبد الكريم الكباريتي مطلع هذا العام الى التأكيد على «عدم العبث بالاثار وسرقتها».

وعلى الفور تحركت وزارة السياحة لوضع مشروع برنامج يستهدف لجم عمليات السرقة والتعدي على الاثار. واندرج ضمن جهد الحكومة «ملاحقة العابثين والتجار بصورة مباشرة عبر حملات مراقبة ومداهمة». واكد ارشيدات انه تم القبض على الكثير من هؤلاء التجار واحالتهم الى القضاء.

ولم يكن بمقدور ارشيدات تحديد اسعار القطع النادرة التي ضبطت لكنه اشار الى «خلايا متخصصة في البيع والشراء». ولفت الى ان «تراث ومستقبل الاردن يسرق ويباع في الخارج».

وقال خالد وهو احد هواة البحث عن الاثار ان الكثير من الاردنيين «تخصصوا اما احترافا او هواية في البحث عن الكنوز الدفينة» من كافة العصور ابتداء من العصر الهيليني وانتهاء بالعصر العثماني.

واضاف خالد ان المكتشفات عادة بأثمان بخسة اذ تتراوح «بين دينار (١،٤ دولار) لما يعرف بالمكباة (وهي عملة توراتية قديمة) ومئات الالاف الدنانير بالنسبة للتماثيل او تيجان الاعمدة الاثرية او بوابات المقابر العتيقة المصنوعة من الحجر البازلتي».

وتنتشر هذه المقابر المنسية خاصة في اتحاد المدن الرومانية/اليونانية العشرة «الديكابولس» حيث يوجد تسعة من هذه المدن في الاردن كجرش وام قيس واربد «جيراتنا وجيدارا وأبيلا». وعادة ما يستخدم «حفارو قبور» شاحنات صغيرة لنقل غنائمهم الثقيلة او الجرار المليئة بمسكوكات قديمة.

ويعتمد اللصوص تارة على الشعوذة وقراءة الغيب في البحث عن الدفائن وتارة اخرى على اجهزة البحث الالكترونية. ويستخدم بعضهم اجهزة تقصي واكتشاف معادن تتراوح اسعارها بين ٢٠٠ و ٦٠٠٠ دولار علما ان استخدامها محظور في الاردن.

● مدينة جرش الاثرية ●

وينزع بعضهم الى الكتب القديمة او احاديث الشيوخ والعجزة لتحديد مواقع طرائدهم. وغالبا ما تقترن عملية السرقة بالتخريب كحادثة خلع جزء من سكة حديد الحجاز بحثا عن كنوز يعتقد ان الجيش العثماني دفنها على مقربة من السكة ابان تقهقره مطلع هذا القرن امام ضربات جيش الثورة العربية الكبرى المتحالف مع بريطانيا في الحرب العالمية الاولى.

وقبل ثلاث سنوات اقدم لصوص على خلع ارضية فسيفسائية متكاملة من قصر الحلابات الاموي الا انهم وقعوا في قبضة الشرطة واعيدت الارضية مجددا الى موقعها.

وقد وضعت الحكومة تشريعا جديدا ينص على عقوبات بالحبس تبدأ من ستة اشهر لغاية ست سنوات وغرامات مالية كبيرة للعابثين بآثار الاردن.

وذكر ارشيدات ان ثمة ثغرات في قانون العقوبات الحالي المتعلق بسرقة الآثار تتمثل في عدم شفافيته وحصر العقوبات بغرامة بسيطة اضافة الى كفالة المتهم.

والى جانب حملات المداهمة وتشديد العقوبات تعكف وزارة السياحة على تنظيم «حملة توعية» اعلامية ورصد مخصصات مالية لزيادة عدد حراس الاثار.

ويسعى الاردن الى استرداد قطع نادرة تم تهريبها وبيعها خارج البلاد.

ويقول وزير السياحة ان الاردن «سيلجأ الى كل الوسائل القانونية لاسترجاع الاثار في الخارج». وهو يطالب عبر قنوات اليونسكو بارجاع مجموعة من الاثار مثل واجهة «قصر المشتى»، احدى قلاع العصر الاموي جنوب عمان، المعروضة في متحف برغامون في برلين.

ويوم امس تسلمت الملكة نور عقيلة العاهل الاردني ١٧ تمثالا برونزيا تعود الى العهد الاموي الاسلامي من رئيس سلطة الكهرباء الفرنسية ادموند الفاندري وذلك بعد ان جرى ترميمها في فرنسا عقب اكتشافها في حفريات نفذتها مدرسة القدس الفرنسية الانجيلية في مدينة المفرق (٧٩ كيلومترا شمال شرق عمان).

على الصعيد الداخلي عرض الاردن حوافز لرصد وتسجيل كافة القطع النادرة بحوزة مواطنيه في محاولة «لحصرها وليس استردادها». وقال الوزير «نطمئن المواطن الى ان القطع التي بحوزته ستبقى ملكا له بعد تسجيلها في دائرة الاثار» التابعة لوزارة السياحة.

وتتعاون دائرة الاثار مع متحف اللوفر في باريس الذي سيقيم العام ١٩٩٧ وعلى مدى ثلاثة اشهر جناحا خاصا للتعريف بآثار اردنية اكتشفت حديثا مثل التماثيل البرونزية قبل ان تنتقل المعروضات الى ايطاليا لتعرض تحت شعار «الاردن ١٩٩٧».

نافذة على العالم العربي

اعداد : صالح ابداح

□□ الدول العربية...

الدول العربية قد تزيل الحواجز الجمركية القائمة بينها

* اعلن مسؤول في الجامعة العربية ان الدول العربية تريد ازالة الحواجز الجمركية القائمة بينها في غضون عشر سنوات.

وقال الامين العام المساعد للجامعة العربية للشؤون الاقتصادية، عبد الرحمن السحيباني، ان «منطقة عربية للتبادل الحر ستقام في غضون عشر سنوات وسيبدأ العمل بآليات اقامة هذه المنطقة اعتبارا من العام ١٩٩٧».

وتعود فكرة اقامة هذه المنطقة الى عشرين عاما، لكن تطبيقها تعثر بسبب الاختلافات السياسية بين الدول العربية والحماية التي انتهجتها غالبية هذه الدول في المجال الصناعي.

وبسبب هذه العوامل بقي التبادل التجاري بين الدول العربية اقل من (١٠٪) من مجموع المبادلات بين الدول العربية وغير العربية.

□□ السودان...

الشرطة السودانية تشن حملة على السوق السوداء

* اعتقلت الشرطة السودانية عددا من الصيارفة المتعاملين في السوق السوداء في الخرطوم في اطار حملة بدأت منذ يومين للحد من نشاطهم اثر التصريح لمكاتب الصرافة الخاصة باعادة فتح ابوابها السبت الماضي.

وشنت الشرطة حملات لاعتقال الصرافين المتعاملين في السوق السوداء امام المصارف الحكومية ومكاتب الصرافة الخاصة، لكنها لم توضح عدد الذين تم اعتقالهم.

وادت الحملات الى اختفاء هؤلاء الصرافين من الاماكن التي اعتادوا الانتشار فيها.

وكانت الحكومة اجازت اعادة فتح مكاتب الصرافة الخاصة، لكنها فرضت عليها قيودا صارمة. وكانت هذه المكاتب اغلقت لاحد عشر يوما، بعد تحميلها مسؤولية هبوط اسعار صرف العملة السودانية.

وطبقا للتعليمات الجديدة فانه يتعين على مكاتب الصرافة الالتزام بالاسعار التي يحددها المصرف المركزي لصرف العملات الاجنبية، اسوة بالمصارف الحكومية.

واستقر سعر صرف الدولار عند ١٤٥٠ – ١٤٧٠ جنيها مقابل ١٥٧٠ في السوق السوداء.

ونقلت «الانقاذ الوطني» شكاوى عدد من اصحاب المصارف الخاصة من الاجراءات الجديدة التي اكدوا انها لن تؤدي الا الى مزيد من تدهور سعر العملة المحلية في السوق السوداء.

□□ مصر...

زيادة ١٠٠٪ في رسوم الدخول الى المتاحف والمناطق الاثرية المصرية!

□ قررت مصر مضاعفة رسوم الدخول الى المتاحف والمناطق الاثرية مرتين ابتداء من الاول من تشرين الاول المقبل، وخاصة تلك المخصصة للسياح الاجانب.

ويشار الى ان الاسعار ظلت على مدى ست سنوات وان قرار رفع الاسعار اتخذ قبل عام ونصف العام، وابلغت السلطات المصرية الاطراف المعنية وشركات السياحة بذلك.

وافيد بأن الهدف من رفع الرسوم هو سد احتياجات الترميم والصيانة واعمال التنقيب.

وتختلف اسعار تذاكر الدخول تبعا للموقع. ويدفع المصريون رسوما اقل بكثير مما يدفعه الاجانب.

وكان وزير السياحة ممدوح البلتاجي، توقع في مطلع تموز ان يصل عدد السياح خلال العام الحالي الى اربعة ملايين شخص، اي بزيادة ٣٠٪ بالنسبة عن العام ١٩٩٥. وقد زار مصر ١،٧ مليون سائح خلال الاشهر الخمسة الاولى من العام الحالي.

وكانت السياحة المصرية استعادت جزءا من عافيتها في العام الماضي مع وصول ٣،١ ملايين سائح الى مصر، بعد ان سجلت تراجعا بسبب حرب الخليج والاحداث المرتبطة بالجماعات الاسلامية المتطرفة.

● الاهرامات ●

«لا احد ينام في الاسكندرية»: من التسامح الديني الى نفي الآخر

● تتمحور رواية «لا احد ينام في الاسكندرية» الصادرة حديثا عن «دار الهلال» المصرية للكاتب ابراهيم عبد المجيد حول الحوار بين المسلمين والمسيحيين على ارضية التسامح الديني.

تجري احداث الرواية، التي اختار الكاتب مدينة الاسكندرية الساحلية مكانا لها، والحرب العالمية الثانية زمنا لها، في خطين متوازيين: الجانب الدرامي، والاحداث الواقعية المثبتة بالوثائق المستقاة من الصحف والدوريات اثناء فترة الحرب.

ويشكل هذان الخطان اسلوبا جديدا انتهجه عبد المجيد عبر ادخال النصوص التوثيقية للاحداث اليومية بشكل متواز مع النص الروائي. واذا كانت هذه النصوص قدمت تفاصيل الاحداث العسكرية والسياسية والاجتماعية والاقتصادية والثقافية للمدينة الساحلية، ومن ورائها مصر في تلك الآونة، فانها عكست نشاط السلطة والطبقة الحاكمة، من دون ان تتطرق الى نشاط القوى الفاعلة كالاحزاب والطبقات الشعبية.

ومع أن الرواية تبدأ مع بداية الحرب وتنتهي بانتهائها، وتدور احداثها في ثناياها، الا ان العرض الوثائقي لم يوظف توظيفا موفقا في تطوير البعد الدرامي لشخصياتها. وبذلك بقي خطا الرواية متباعدين لا يؤثر احدهما في الاخر، بحيث انه لو تم حذف المادة الوثائقية لما تأثر الجانب الدرامي في شيء يذكر.

وفي الجانب الدرامي، الذي يشكل التسامح الديني هاجسه الاساسي، رسم الكاتب فعل شخوص الرواية بايقاعات غيبية محددة بفكرة مسبقة لدور كل منها، سحقت البعد الدرامي المفترض لاي عمل ابداعي.

تبدأ الرواية وهي الثامنة لعبد المجيد، عندما يغادر الشيخ مجد الدين (الشخصية الرئيسية) قريته الى الاسكندرية بأمر من العمدة، لوقف اعمال الثأر بين عائلته وعائلة منافسة (رغم توقف اعمال القتل منذ سنوات). وكانت هذه الاعمال بدأت بسبب السلوك المتمرد اجتماعيا لاخيه «البهي» الدينامو الذي تنطلق منه احداث الرواية، وعلاقته بزوجة احد افراد تلك العائلة.

تبدو صفات «البهي» للوهلة الاولى صفات غرائبية تبشر بامكان انضاجها لو اتيح لها ان تتطور على سجيتها بالاندفاع نفسه، بدلا من تسطيحها وانهائها مبكرا. فهذا الرجل الذي خرج من رحم امه تحيط به هالة مقدسة، كان رافضا حياة القرية الروتينية والعمل في الحقول، مستمتعا بحب النساء له، الامر الذي كان وراء خروجه من القرية واقامته محكمة مساندة لقضايا النساء، وحقوقهن.

لكن هذه الشخصية المتمردة تتحول في ما بعد، الى شخصية مسطحة تعيش بشكل طفيلي على الاتاوة التي يجنيها «البهي» من ابناء بلدته في المدينة، ثم يموت في معركة يقود فيها ابناء الدلتا ضد ابناء الصعيد.

اما مجد الدين فيؤدي دور القدري المستسلم لكل ما يتعرض له دونما اعتراض. وتشكل المادة الدينية منهلا لتبرير جميع المواقف التي يتعرض لها، هذا الشيخ الحافظ للقرآن، الذي لم يتخذ اي موقف رسم فيه حياته، بدءا من مغادرة القرية، والقبول بأي عمل يعرض عليه، الى موافقته على الانتقال الى العلمين رغم المعارك، ورغم تأثير ذلك على استقراره العائلي، وحتى عندما يضطر للرحيل مجددا الى القرية التي يعود اليها مع انتهاء الحرب ليجد ان اقرباءه باعوا ارضه.

ولا تبتعد شخصية «دميان» القبطي الحالم عن مجد الدين الذي يعمل معه في السكك الحديد، وبينهما يدور الحوار الاسلامي المسيحي على مدى الرواية، وتؤدي العلاقة بينهما الى اعادة دميان الى ايمانه ليصبح اكثر التصاقا بالكنيسة. ويحاول الكاتب التأكيد على التسامح الديني من خلال حوار الشخصيتين والمزج بين نصي القرآن والانجيل، واشتراكهما في الصوم.

ويمثل دميان صورة اخرى للاستسلام للقدر عندما ينتهي حبه – هو المتزوج – للبدوية المسلمة «بريكة» بزواجها من آخر، ليعود الى الكنيسة لخدمتها والتقرب من القديس مار جرجس بتطهير نفسه من الرجس ليصبح محاطا بهالة مقدسة، تبشر بموته.

وتبرز هنا قصة فرعية هي الاكثر اهمية، من الناحية الدرامية، وهي علاقة رشدي، ابن عامل السكك الحديد المشغوف بالادب الفرنسي، بكاميليا القبطية طالبة الثانوي، التي تتعلم منه تذوق الادب. تجمع بين هاتين الشخصيتين قصة حب عارمة، يعبر عنها من خلال وصف تقريري، دونما ابراز النمو الحي لعاطفتهما، التي يتوقع ان تكون متقدة بخروجها على العرف السائد.

الا ان العلاقة تنتهي بتحويل كاميليا الى قديسة في دير جنوب مصر، في حين يقطع رشدي المسافة من شمال مصر الى جنوبها للقائها ومباركة قدسيتها، ثم يرحل املا في ان يسافر الى فرنسا لاتمام تعليمه بعد الحرب.

وكما تم نفي كاميليا وعزلها، في حين اعطي رشدي فرصة الانفتاح على العالم، لم تجب الرواية على هاجس التسامح الديني سوى بطريق واحدة، هي نفي الطرف الاخر. عندما يموت دميان في نهاية الرواية في غارة المانية على القطار الذي يقله مع مجد الدين من العلمين في حين ينجو الاخير بمحض الصدفة.

(و.ص.ف)

● الكاتب الاسكندراني ابراهيم عبد المجيد (من اليسار) وبجانبه الكاتب جمال الغيطاني – صورة خاصة

عرض كتاب «مع عرفات» في البرلمان الايطالي

● روما – «وفا» – شارك عدد كبير من الساسة الايطاليين ورجالات الاعلام في تقديم كتاب من تأليف انطونيو روبي يحمل اسم «مع عرفات في فلسطين»، في احدى قاعات البرلمان الايطالي.

وركز الجميع في كلماتهم على الدور التاريخي للرئيس الفلسطيني ياسر عرفات الذي «قاد نضالا صعبا، وخاض معارك عديدة، واثبت انه قائد ذو رؤيا استراتيجية، واستطاع ان يجمع شعبه وان يمتلك القرار المستقل، والاهم ان يحقق حلم العودة لفلسطين».

وكان تقديم هذا الكتاب الجيد فرصة للحديث عن مجمل وتاريخ العلاقات الايطالية – الفلسطينية، مع التركيز على المرحلة الراهنة، وضرورة دعم عملية السلام، وعدم السماح بتنفيذ ما جاء في البرنامج الانتخابي لحكومة نتنياهو، خاصة وان اوروبا تتحمل مسؤولية خاصة وكبيرة.

وقد قدم الكتاب السيد نمر حماد المفوض العام لفلسطين في ايطاليا، وشاركه في التقديم السيد ماسيمو داليما سكرتير الحزب الدمقراطي اليساري الايطالي، والسيد جيراردو بيانكو سكرتير الحزب الشعبي. وادار النقاش السيد ايطاليو موريتي مدير القناة الايطالية الرسمية الثالثة (RAI 3)، بحضور السيد جوليو اندريوتي رئيس الوزراء الايطالي الاسبق والسيد كولومبو رئيس الوزراء الاسبق، وحشد كبير من رجال الاعلام.

وهذا التقديم هو فاتحة برنامج سيستمر حتى اخر الشهر، لعرض الكتاب في مدن ايطالية اخرى.

ترشيح الجزائري محمد ديب لجائزة نوبل

● رشح اتحاد الكتّاب الجزائريين الروائي الجزائري محمد ديب المقيم في فرنسا لنيل جائزة نوبل في الآداب لعام ١٩٩٦. جاء الترشيح في رسالة بعث بها الى رئيس لجنة الجائزة في ستوكهولم، موضحا فيها إن ديب هو صاحب الروايتين الشهيرتين «الدار الكبيرة» و «الحريق» ويعد اكبر اديب جزائري معاصر وانه برغم المرض والتقدم في السن لا يزال ينتج ويبدع في الرواية والقصة القصيرة والقصيدة والمقالة الصحفية. واضافت الرسالة ان في اعمال محمد ديب عمقا انسانيا واضحا وقد ترجم بعضها من الفرنسية التي يكتب بها الى عدة لغات اجنبية.

العدد التجريبي الاول من جريدة «الجرنال» الصادرة عن اليونسكو

● وصلنا العدد التجريبي الاول من «الجرنال»، وهي جريدة للكتابة النسائية الجديدة تصدر عن اليونسكو.

وتضمن العدد نصوصا وقصائد لكاتبات وشاعرات عربيات من انحاء الوطن العربي. وعلى الصفحة الاخيرة كتب ادوار الخراط تحت عنوان «كتابة نسائية ام كتابة جديدة»، ورجح في مقالته وان الامر يتعلق في جوهره بالكتابة الجديدة لا بكتابة النوع، وان الجدير بالاهتمام والدراسة هو على وجه الدقة خصائص تلك الكتابة الجديدة في مجملها».

وتضمنت قصيدة الشاعرة الفلسطينية، غادة شافعي (من عكا) قصائد الشاعرات العربيات الاخريات (من مصر والسعودية والعراق والسودان).

ثلاثة كتب عن منشورات اتحاد الكتاب الفلسطينيين

● وصلتنا ثلاثة كتب صدرت، مؤخرا، عن منشورات اتحاد الكتّاب الفلسطينيين – القدس. وهي رواية «اليسيرة» للكاتب الفلسطيني صالح صافي، وكتاب «ثقافتنا ومهمات المرحلة» لمحمد سعيد مضية وجاء على غلافه الاخير: «تعمدت ثقافتنا – الثقافة الرسمية السائدة – التركيز على الاوهام والاضاليل وانتصاف الحقائق ونتف المعلومات المتناثرة وذلك من خلال هياكلها الاقتصادية والسياسية والتعليمية القائمة، وبغيتها المحافظة على الواقع القائم».

اما الكتاب الثالث فهو بعنوان «لمن تُرسم الحدود»، ويضم مجموعة من القصص العبرية التي ترجمها الكاتب سلمان ناطور، وشارك في الترجمة الشاعر محمد حمزة غنايم. والكتاب الاسرائيليون المترجم لهم هم: سامي ميخائيل، عاموس عوز، سافيون ليبرخت، يعقوب شبتاي، أ. ب يهوشواع، دافيد غروسمان، دافيد ميلاميد، اورلي كاستل بلوم، اتجار كيرت، وتسارويا شاليف. ويعتبر هذا الكتاب اطلالة جدية على جانب هام من انتاج اهم الكتّاب العبريين في هذه اللحظة، لخدمة قراء العربية.

عدد جديد من مجلة «المواكب»

● وصلنا عدد تموز/آب من مجلة «المواكب»، واشتمل على عدة بحوث في الثقافة والادب والتربية، وقصائد لبعض شعرائنا المحليين، وقصص قصيرة، ومقالات نقدية، وتوثيق لندوة ادبية بمناسبة صدور المجموعة الجديدة «مواسم الذكرى» للشاعر الدكتور جمال قعوار.

عن المسابقة في كتابة المسرحية العربية المحلية

لتكن مسابقة وليست مناقصة!

☐ في لقاء اجراه معي الزميل هشام نفاع لجريدة «الايام» الفلسطينية (لم ينشر بعد)، تحدثنا عن اختيار المسرح العربي في اسرائيل لاوائل مسرحياته التي عمل ويعمل عليها حاليا. وكان ردي ان المسرحيات التي اختارها هي من بين افضل المسرحيات التي كتبت، ولكن اعترضت عليها لسببين، الاول: هو انني مقتنع جدا انه كلما تعمقنا محليا في الادب والفن كان لنا انتشار اوسع عالميا، وعلى سبيل المثال فان المهرجانات الدولية تختار الاعمال الفنية والادبية التي تميز بلد صاحب العمل، وحتى الجوائز الدولية مثل نوبل للآداب فانها تهتم بالمحلية في ادب الكاتب بالاضافة الى مستواه الرفيع، واكبر مثال على ذلك الاديب المصري نجيب محفوظ المفرط في المحلية المصرية، او غابرئيل غارسيا ماركيز واخرون..

اما السبب الثاني، وهذا ليس مهما بقدر الاول فهو ان المسرحيات التي اختيرت وخاصة «الملك هو الملك» كانت قدمتها فرقة مسرحية محلية في السابق.

وعندما سئلت عن كيفية تقديم اعمال مسرحية محلية وهي غير موجودة، اجبت بأن هذه هي مشكلة المسرح نفسه وعليه ايجاد الحلول وانا غير مخول بالقيام بدور الناصح «الفهمان».

☐ فرحة كبيرة! ☐

عندما قرأت صحيفة «الاتحاد» يوم الجمعة الماضي وجدت ان المسرح العربي يعلن عن مسابقة في كتابة المسرحية المحلية، ففرحت كثيرا ان المسرح يفكر نفس تفكيري بالنسبة للمحلية وايضا لديه حل لها.

كيف لم يخطر على بالي هذا الحل عندما سئلت عن ذلك؟ واصارحكم القول بأنني على الفور بدأت افكر بالاشتراك في هذه المسابقة، فالمبالغ المذكورة في الاعلان مشجعة للكتابة، واظن ان الكثير من الكتّاب وخاصة الشباب يبادلونني نفس التفكير، وما شجعني اكثر واكثر ان المسرحية سوف تمثل ايضا، وكنت اقولها دائما: ان عدم وجود كتّاب مسرحيين في البلاد ناتج عن عدم امكانية تمثيل هذه النصوص التي سوف تكتب، ولانه بطبيعة الحال المؤلفات المسرحية ليست للقراءة فقط.

☐ ولكن..! ☐

مكثت يومين بعد قراءتي السريعة للاعلان افكر بالكتابة عن هذه الفكرة الجميلة للشد على ايدي ادارة المسرح العربي وحثهم على مثل هذه المبادرات.. ولكن عندما وضعت الاعلان امامي مرة اخرى وتمعنت في قراءته وجدت ان المطلوب ليس مسابقة بل مناقصة بكل معنى الكلمة، فماذا يعني انه «يحق للمسرح عرض اي من المسرحيات الفائزة دون الرجوع للمؤلف» و «يحق للمسرح ان يختار من المسرحيات المتقدمة الاخرى ما يلائمه للعرض امام الجمهور بالاتفاق مع المؤلف»؟ والتفسير الوحيد لهاتين الجملتين ان ادارة المسرح لن تتفاوض مع الفائز «بالمسابقة» وسوف تتفاوض فقط مع الخاسر، وبمعنى اخر ان قيمة الجائزة التي يأخذها المؤلف الفائز هي ثمن شراء المسرحية منه للعرض، والغاء حقه في المطالبة بعدم عرض مسرحيته على خشبة المسرح العربي.. وفي رأيي لا تكون مسابقات الكتابة المسرحية، واعتبر الجائزة المقدمة عبارة عن تقدير منظمي المسابقة لقيمة العمل الفني المقدم اليهم.

☐ المسابقة ليست للجميع! ☐

بعد تمعني في هذا الاعلان فكرت ايضا ان المسابقة بحد ذاتها تحدد نوعية الكتّاب المشتركين بها، لان بعض الكتّاب يعتبرون انفسهم تخطوا المسابقات على اعتبار انهم كتّاب كبار ولا يليق بهم الدخول في مجال الخسارة او الربح في اعمالهم الادبية مما يضر بسمعتهم كثيرا، خاصة اذا كانوا من ضمن الخاسرين.

لقد جرت العادة ان تكون المسابقات الادبية بين الكتّاب الشباب لتشجيعهم بأن يكونوا في المستقبل من عداد الكتّاب الكبار.. ولا يعرف الجميع ان فكرة المسابقة في الكتابة المسرحية المحلية هي فكرة صائبة مئة في المئة.. على اعتبار انه لا يوجد لدينا كتّاب مسرحيون كبار او صغار..

☐ لجنة سرية! ☐

ورد في الاعلان شيء اخر كنت افضل توضيحه، وهو ان لجنة خاصة لفحص النصوص سوف تختار الافضل من بين المسرحيات المقدمة.. هذا يعني ان ادارة المسرح لن تعلن عن هذه اللجنة وسوف تبقى سرية.. ربما لمنع الضغط على اعضاء هذه اللجنة بقبول او رفض مسرحية معينة.

انا كمتسابق في الكتابة المسرحية ارفض ان اقدم عملا لاناس لا اعرفهم رغم ثقتي بأن ادارة المسرح سوف تختار اعضاء مختصين في مجال الكتابة المسرحية، ولن تضم اليها اطباء او لاعبي كرة قدم، لكن من قال ان الجميع لديه نفس الثقة الموجودة لدي.

ان الاعلان عن اسماء، وتخصص اعضاء اللجنة يشجع المتسابقين على تقديم اعمالهم، لانهم يعرفون مسبقا ان اعمالهم سوف تكون بأيد امينة ومؤهلة بأن تحكم عليها اذا كانت صالحة ام لا.

والاعلان عن اسماء، وتخصص اعضاء اللجنة يمنع الاعتراض اللاحق الذي سيكون عند اعلان النتائج، لان ادارة المسرح كانت واضحة وصريحة منذ البداية مع المتسابق.

☐ صريحة منذ البداية! ☐

قولي في الفقرة السابقة «صريحة منذ البداية» ادخلني في تساؤل مع نفسي، وهو هل يحق لي او لا يحق لي كتابة كل ما كتبت من ملاحظات عن الاعلان كونه صريحا منذ البداية، ومن يعجبه هذا الكلام فليتفضل للاشتراك ومن لا يعجبه من امثالي فليمت غيظا.. فنحن احرار، نضع الشروط التي تلائم هدفنا، لاننا نحن اصحاب المبادرة ونحن الذين سندفع المبالغ في نهاية الامر.

(ابو السفير)

المسرح العربي في اسرائيل

مسابقة في كتابة المسرحية

أ يعلن المسرح العربي في اسرائيل عن مسابقة في كتابة المسرحية بحسب الشروط التالية:

١ – ان تكون المسرحية من تاليف محلي باللغة العربية.
٢ – ان تكون المسرحية ملائمة للعرض على المسرح
٣ – تترك للمتسابق حرية اختيار الموضوع الذي يكتب عنه
٤ – تقدم المسرحيات مطبوعة فقط الى ادارة المسرح العربي في اسرائيل على العنوان: المسرح العربي في اسرائيل – ص.ب ٤٤ ، حيفا ٣١٩٠٠

ب ستخصص ادارة المسرح ثلاث جوائز بقيمة:

١ – ١٠,٠٠٠ شاقل الجائزة الاولى.
٢ – ٧,٥٠٠ شاقل الجائزة الثانية.
٣ – ٥,٠٠٠ شاقل الجائزة الثالثة.

وذلك لافضل المسرحيات التي تختارها لجنة خاصة لفحص النصوص

١ – يحق للمسرح عرض اي من المسرحيات الفائزة دون الرجوع للمؤلف.
٢ – يحق للمسرح أن يختار من المسرحيات المتقدمة الاخرى ما يلائمه للعرض امام الجمهور بالاتفاق مع المؤلف.
٣ – آخر موعد لتقديم النصوص هو نهاية شهر كانون اول ١٩٩٦.
٤ – لا تعاد النصوص الى اصحابها.

للاستفسار تلفون: ٠٤/٨٦٤١٨٧١ – ٢

«ليالي الصيادين» اول مسلسل درامي تلفزيوني فلسطيني

* «ظروف» منعت مشاركة ممثلين فلسطينيين من الضفة الغربية ومن داخل اسرائيل في هذا المسلسل! *

● يؤرخ مسلسل «ليالي الصيادين»، اول عمل درامي للتلفزيون الفلسطيني، فترة طويلة من عمر قطاع غزة، من خلال الصراع بين قوى الخير والشر على شاطئ غزة حيث تفاصيل حياة الصيادين، بحلوها ومرها.

وتتألف الدراما الاولى، التي بدأ التلفزيون الفلسطيني اعدادها، من ثلاثة اجزاء موزعة على تسع وثلاثين حلقة، ويجري تصويرها بكاميرا واحدة وسط ظروف فنية غير مريحة.

و «ليالي الصيادين» قصة قديمة كتبها للمسرح عبد الفتاح مقداد وعرضت في العام ١٩٧٠، لكنه عاد وطورها، متناولا مرحلة تاريخية تبدأ من نهاية الستينات حتى الان «من اجل عرض تاريخ اجتماعي لهذه الشريحة» حسب قوله.

ويقول المخرج صلاح القدومي: «نعمل حاليا على تصوير الجزء الاول من المسلسل الذي يطرح مشكلات ومعاناة الصيادين عبر تسلسل درامي».

واضاف: «اهم ما يبرزه العمل هو الصراع بين قوى الخير والشر».

وتدور احداث المسلسل حول شخصية عواد، ابن الصياد وصاحب شخصية ذات تركيبة سيكولوجية معقدة وعفوية في الوقت نفسه.

ويقول الممثل اكرم عبد القادر صاحب شخصية عواد: «ولكنه (عواد) صاحب نخوة وذكي وغيور ووقع عليه ظلم كثير وبدأت شخصيته تتطور شيئا فشيئا».

وتوقع المخرج ان يبدأ عرض اولى الحلقات خلال ثلاثة اشهر.

ويجري تصوير المشاهد في مواقع طبيعية على ظهر قارب في البحر وفي منازل الصيادين واماكن عملهم.

وقال القدومي انه جرت محاولة لاشراك ممثلين فلسطينيين من الضفة الغربية ومن داخل اسرائيل تطوعوا للمشاركة دون مقابل لكن «ظروفا» حالت دون ذلك.

● «ليالي الصيادين»: صراع الخير والشر في اول دراما تلفزيونية فلسطينية ●

مكتبة الحزب الأصول

بنت الجيران

● بقلم: جان زهر ●

زمان
كنت انا وخيي
وبنت الجيران
نزرق.. من هاك الكوة
بسياج تعبان
ع حاكورة الجيران
ونتعمشق ع مشمشه
عصفورد.. عليها معششه
وواقفه بنت الجيران
علينا.. بالضحك مغشغشه
زتولي.. كانت تصبح
من هالمشمشه حبه
وكم حبه منهم..
لامي وبيي
اخيي
وصوب الصبرات
بمواسمهم.. نكرف
خشبه بايدي طويله
براسها مدقوقه كبلي
ومن هالصبر كواز نقطف
وشوكو بعفر جميله
بنت الجيران،
بيكفي.. علي تصبح
وكم كوز مستوي
خليلي
وهيك..
كنت اعزقلها الصبرات
وتتلقفهم بايديها
تفرك وتصبب اللعنات!!
ومين اللي فاهم عليها،
بس..
عيونها ال ع ايديها
كانت باظه مقززه
بتقول، ع شوك هالصبرات
هالتكريس كان كله
وهالنرفزه.
احلامنا كانت كثيره
انا وهالجاره الاميره
وصفت بالاخره اوهام
لما اسودت الايام
وطارت.. بين يوم وليلة
منا.. كل هالاحلام،
مع اهلا.. فرت جميله
اخبارها انقطعت بالتمام
يا ترى.. بتتلاقى الجيره
مع هيك، مرحلة سلام؟!!

(حيفا)

احلم بوطن

● بقلم: ريم مهدي رضا ●

اشرقت شمس اللهيب..
وامتد نور الحب في الافق المهيب
سكن الكون سكون السماء
ألغيت كل الاناشيد المجيدة..
تاهت مواعيد الدروب
حتى عند فرح النمل
توقف الدبيب
ذاك المسكين يركض يتيماً
في حارة..
علّه يصل بطنه الخاوية
بدرب الحليب
جنته لؤلؤة تلهو بمحارة
فجنته وطن حبيب
ويسأل،
ما الخطب ما الامر المريب؟!
هل تاه حب عن حبيب؟!
ام عانقت شارة الاسلام
احلام الصليب؟!
تبكي عذراء خجولة
تقطر دماً وحباً..
منديل يبكي على صدرها
ونحيب،
لا ذا ولا ذاك يا مسكين
اما زلت تحلم بذاك الحنين؟!
فرصة لن تتكرر..
شعب ولد امس واليوم يتحرر
هل تأتي اليوم..
راغبا في حبي
يا ايها النصيب؟!
واستيقظ من يقظتي
على صرخة شعب سليب
كان حلما افقتُ عليه
عندما اشرقت شمسٌ
على المغيب..

(كفرياسيف)

آه من هذه الكراهية

● بقلم: رانية فؤاد مرجية ●

كانت عقارب الساعة تشير الى العاشرة مساء، عندما سمعت تلك المرأة تؤنب ابنتها بشدة لانها تلعب مع ذلك الطفل العربي الذي لم يتجاوز الثلاث سنوات، وتقول لها بغضب عارم: اياك واللعب مع العرب، فالعرب قذرون عليهم الرحيل من هنا! فليذهبوا الى الجحيم. كل هذا جرى في الحديقة العامة في مدينة الرملة. فسحق الله قلت في نفسي اين التعايش السلمي الذي يتشدقون به حتى بعد السلام مع الدول العربية!! ومن اين لتلك المرأة تلك الكراهية حتى لطفل بريء! ماذا فعل لها بحق الله، هو لم يجرم ولم يرتكب خطيئة سوى انه ولد لأبوين عربيين!! فهل لهذا السبب يجب على اطفالنا ان يدفعوا الثمن؟!

(الرملة)

لعلك تبقى

● بقلم: علا عمر خطيب ●

لعلك تبقى..
في القلب تبقى
تحطم بابي وتلقاني
كما كنت تلقى
تلامس منابع ايماني
لعلك تبقى
تفجر نفحة كبريائي
تهاب مارد عنادي
اني اراك!!
اسمع خطاك
تاخذل [illegible]
تحطم [illegible]
[illegible]
تغوص في [illegible]
وتبقى..

(شفاعمرو)

جُرح الكمان

● بقلم: قاسم محمد حجوج ●

ذات يوم، كانت تحمل في يدها الكمان، استوقفتها لأبوح لها بحبي، فاعتذرت وتأسفت واسرعت لدرس الموسيقى، واكملت طريقي الى جامعتي البعيدة بقلب حزين مسقطا كل اللوم على الكمان:

لا تغضبي. إن تهربي لا تأسفي
سكب الدموع على بقايا أضلعي
وانشقّ نصفين، بقايا عاشق
لما تفتّق ثغرها عن لفظة
عجب الحنان، واستغرب الاملُ الذي
ضعف الفؤاد امامها لكنّما
لكنه قلب رقيق مرهفٌ
فاهتزّ للكلمات تطعن باعتذار
لم تُبق في نفسيَ ركناً آمناً
قد تخلفين كل ميعاد لك
لا تنكري، قدرٌ عليكِ محبتي
أوقفت قلبي للعذاب مسائلا
فكلما اخذت فؤادي صحوةً

ان فوادي لم يقدّر موقفي
واستنزف الجرح الذي لم ينزف
نصفٌ، ونصفٌ عاشق لم يُنصِفِ
محت التأمل والتمنيَ بالتّفي
لما رحلت راح يهتف ان: قفي!
شتّان بين الضعف والمستضعف
خفقت جوانحُه كقلبٍ مرهفِ
في فؤادي، في عروقي، في.... ولي
فيه الآمالُ في انتظارك تختفي
وقد تفين فـ «رب جرّةٍ تفي»
ان تجرحيني لن يهون تعفّفي
خرّ الفؤاد مضرجاً لا تكتفي
هبّي وفي يدك الكمان لتعزفي

(كوكب ابو الهيجاء)

على الشاشة الصغيرة

الاثنين ٩٦/٨/١٢

التلفزيون الاسرائيلي -

● القناة الاولى:

٦,٣٠ - موجز اخبار بالعبرية.
٦,٣١ - الاخبار بالعربية.
٦,٤٥ - رياضة الصباح.
٧,٠٠ - الفترة الاخبارية العبرية.
٨,٠٠ - فترة الصور المتحركة.
٩,٣٠ - الكلبري بين.
١٠,٠٠ - نساء صغيرات.
١٠,٣٠ - استوديو العطلة الصيفية.
١٣,٠٠ - اعادة لفترة الصور المتحركة.
١٤,٣٠ - المرمينيون، صور متحركة.
١٥,٠٠ - ارض الاحلام، صور متحركة.
١٥,١٥ - غرغنتوا. الحلقة السابعة.

● بوعز شرعبي في برنامج «صيف على الشاطئ»، القناة الثانية ●

١٥,٣٠ - زاف على الموجة.
١٥,٣٣ - توم وجيري.
١٥,٥٠ - ابحث عن الكنز.
١٦,٠٠ - ثانوية القلوب الكسيرة. الحلقة (٥٥).
١٦,٤٥ - زاف على الموجة.
١٧,٠٠ - مساء جديد. امنون ليفي.
١٧,٣٥ - زاف على الموجة - رحلة الى مصر.
١٧,٥٠ - يلدودس. صور متحركة.
١٨,٠٠ - زاف على الموجة - ترفيه من عالم اخر.
١٨,١٥ - الاخبار بالانجليزية.
١٨,٣٠ - الرياضة في اسبوع.
١٩,٠٠ - الاخبار بالعربية.
١٩,٣٠ - غريس تحت المراقبة.
٢٠,٠٠ - «مباط» - الاخبار بالعبرية.
٢٠,٤٥ - صيف مع دان مرجليت.
٢٢,٠٠ - «لازاروس، الرجل الذي اعيد الى الحياة» - حلقة تمهيدية.
٢٣,٣٠ - من اليوم الى الغد.
٢٤,٠٠ - نهاية الارسال.

● القناة الثانية:

٩,٤٥ - عرض البرامج.
٩,٥٥ - عن رفوف المكتبة.
١٠,٠٠ - افلام من الطبيعة.
١١,٠٠ - حنان ونتان. (اعادة).
١١,٣٠ - حقيقة ام واجب. الحلقة (٢٠) «الانفصال».
١٢,٠٠ - طوش طوش. للصغار.
١٣,٠٠ - مسألة وقت. «ينجحون في الامتحان».
١٣,٣٠ - الامير المثير من بيل اير. (اعادة).
١٤,٠٠ - تيك تاك على الخارطة.
١٤,٣٠ - كلنا معا. كوميدي.
١٥,٠٠ - «سوبر دوفر» للاولاد.
١٥,٣٠ - احلام الصغار.
١٦,٠٠ - الحسان والشجعان. الحلقة (١٦٤١).
١٧,٠٠ - الخامسة مع رافي ريشف.
١٧,٣٠ - «ونصف منشي» مسلسل توراتي.
١٨,٠٠ - سانتا بربارة. الحلقة (٧٧).
١٩,٠٠ - حرس الخليج. الحلقة (١٢٣).
٢٠,٠٠ - الاخبار بالعبرية.
٢٠,٣٠ - مستر بين. ترفيهي.
٢١,٠٥ - عقدنا صفقة - مسابقة.
٢١,٤٠ - صيف على الشاطئ: ترفيهي.
٢٢,٤٠ - مسابقة عارضات الازياء.
٢٣,٤٥ - برنامج تعارف ترفيهي.
٢٤,٠٠ - موجز اخبار بالعبرية.
٢٤,٠٥ - متابعة البرنامج الترفيهي.
٢٤,١٥ - حديث عصافير الليل.
٢,٠٠ - عن رفوف المكتبة.

كلمات متقاطعة

لغز رقم (٧٦)

● اعداد: سميرة ونبيلة مسلم - الناصرة ●

افقيا:
١) صاحب اغنية «غريب الدار تركني وراح».
٢) ولاية امريكية - عهد (معكوسة).
٣) من الطيور (معرفة) - عكس «الس».
٤) استوطن - المنحني (معكوسة).
٥) يكره (معكوسة) - مدينة مختلطة.
٦) من الحشرات - تشاهد (معكوسة).
٧) حرف جزم - الغنية لفريد الاطرش (معكوسة).
٨) الطاعن في السن - الطريق.
٩) اغنية لفريد الاطرش - حرفان مختلفان.
١٠) اشعل (معكوسة) - هنيء (العيش).
١١) إينحني - الاسم الاول لقرية عربية - بسطوا.
١٢) اغنية لام كلثوم - بلاد اسيوية (معرفة).
١٣) وزير خارجية المانيا.

عموديا:
١) اغنية لفريد الاطرش - الاسم الاول لممثلة سورية راحلة.
٢) «... للمعلم وفه التبجيلا» - علم مذكر.
٣) مقطوعات نادرة (معكوسة) - اعطاها مهلة.
٤) «اتوكل» (مبعثرة) - مرشد - من الاسماء الخمسة.
٥) اغنية لفريد الاطرش - قوة حسابية.
٦) عاتبني - تجرد من الملابس - حرف مكرر.
٧) «ليالي الـ... في فيينا» (معكوسة) - سادت (معكوسة) - يطير (معكوسة).
٨) وحدة مسافة (معكوسة ومعرفة).
٩) للندبة - للتعريف - جثمان - مختلفان.
١٠) اغنية لام كلثوم - ضجر.
١١) من الاطراف - عاصمة اجنبية - شجر ضخم شائك (معكوسة).
١٢) ابن احد الحيوانات - منطقة شمال شرق اسبانيا.
١٣) ولاية في الصين - منسوب لعاصمة عربية.

حل لغز (٧٥)

الكلمة الضائعة كانت:

قلادة

حظك اليوم .. ولو صدقوا

** الحمل: ٣/٢١ - ٤/٢٠:
[illegible]

** الثور: ٤/٢١ - ٥/٢٠:
[illegible]

** الجوزاء: ٥/٢١ - ٦/٢١:
[illegible]

** السرطان: ٦/٢١ - ٧/٢٢:
[illegible]

** الاسد: ٧/٢٣ - ٨/٢٣:
[illegible]

** العذراء: ٨/٢٣ - ٩/٢٢:
[illegible]

** الميزان: ٩/٢٣ - ١٠/٢٢:
اتبع قلبك [illegible]

** العقرب: ١٠/٢٣ - ١١/٢٢:
فكر جيدا قبل ان تتخذ قرار مصيري بشأن شركة

** القوس: ١١/٢٣ - ١٢/٢٢:
التردد يجعلك تظل واقف في نقطة البداية

** الجدي: ١٢/٢٣ - ١/٢٠:
عليك التفكير بذاتك اكثر وطرد الافكار المختلفة.

** الدلو: ١/٢١ - ٢/١٩:
عليك بالسعي وراء حقك حتى لا يضيع

** الحوت: ٢/٢٠ - ٣/٢٠:
حاول الاستفادة من اخطاء الماضي ولا داعي لتكرارها

تشكيل لجنة

(تتمة من صفحة ١٦)

مماثلة».

وافيد ان الراب لاو سيقوم بزيارة الى المدرسة آنفة الذكر مع افتتاح العام الدراسي ليلتقي التلاميذ فيها ويتحدث اليهم عن قضايا العنف وضرورة لجمه.

ويشار الى انه على جدران المدرسة كتبت شعارات متطرفة وعنصرية بينها: «بيرس الى البيت» و«الدور على بيرس» و«الموت للعرب»!

من جهة اخرى، قالت مديرة المدرسة، الاستاذة راحيل بوحبوط، انها ذهلت لدى سماعها اقوال التلميذات، واضافت ان الحديث يجري عن موقف تلميذتين من المدرسة وليس عن ظاهرة عامة فيها.

وقالت بوحبوط، ايضا، ان احدى الفتاتين اعربت عن اسفها لدى لقائها.

وكانت احدى الفتيات اعربت عن اسفها لمقتل رابين الا انها غير حزينة لموته!

هذا وتظاهر قبالة مدرسة «فروس» ممثلون عن حركة «ميرتس».

وقال النائب ران كوهين ان الحديث لا يجري عن حالة شاذة وانما عن ظاهرة «شرعية» سائدة في المدارس الدينية.

وفي اجتماع لقيادة حزب «العمل» امس الاحد، وجه المجتمعون انتقادات حادة لجهاز التعليم الديني، وكان هناك من طالب بالغاء الفصل بين اجهزة التعليم إلى رسمي وديني.

وقال النائب اوري اور ان الحديث ليس عن «اعشاب ضارة وانما عن اشتال صغيرة!».. اما النائب مرشيه شاحل فقد اعتبر ان المشكلة هي في يمين متطرف خرج منه قاتل لرئيس الحكومة، مؤكدا ان ذلك لم يحدث في «اليسار المتطرف». وان القتل ما كان ليتم لولا جو الشرعية الذي سبقه في ذلك المعسكر بالذات.

النائب شلومو بن عامي اعتبر انه ممنوع التقليل من حجم المشكلة، وانه يجب العمل للقضاء عليها، لان ذلك يعني الالتزام لجمهور واسع، يدعم حزب العمل، ويحمل قيما مناقضة بـ«١٨٠ درجة» لقيم الطالبات الثلاث وامثالهن!

اما رئيس حزب العمل، شمعون بيرس، فقد اكد انه لا يمكن «ان نسكت ونرتاح» قبل اقتلاع هذه الظاهرة من الجذور، معتبرا انها تشكل خطرا كبيرا على كل مجتمع حضاري.

● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو، اليوم الاثنين ٨/١٢، بين صاف وغائم جزئيا ولا يطرأ اي تغيير على درجات الحرارة.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:
● القدس وضواحيها - ٣٠° ● تل ابيب وضواحيها - ٣١° ● حيفا وضواحيها - ٣٢° ● ايلات - ٤٠° ● جبال الجليل - ٣٠° ● الاغوار الشمالية - ٣٥° ● جبال المركز والجنوب - ٣٢° ● السهل الداخلي - ٣٤° ● السهل الساحلي - ٣١° ● النقب الشمالي - ٣٤° ● بحيرة طبريا وجوارها - ٣٧° ● منطقة البحر الميت والعربة - ٣٩°.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح غربية حتى شمالية - غربية بين خفيفة ومعتدلة السرعة ويكون البحر بين هادئ ومائج.

ويتراوح ارتفاع الامواج بين (٥٠) و(١٠٠) سم وتكون درجة حرارة المياه (٢٩) درجة مئوية.

وفي بحيرة طبريا تكون المياه هادئة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية حتى شمالية - شرقية بين معتدلة ونشطة السرعة وتكون المياه هادئة.

اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل ٩ - ١١/٨/١٩٩٦)

العملة	«يتسيغ»	
● دولار امريكي*	٣,١٤٤٠	ش.ج
● جنيه استرليني	٤,٨٧٦٣	ش.ج
● مارك الماني	٢,١٢٣٠	ش.ج
● فرنك فرنسي	٠,٦٢١٥	ش.ج
● فرنك سويسري	٢,٦٠٥٤	ش.ج
● دينار اردني	٤,٤٣٣٠	ش.ج
● للمسافرين* -	٣,٣٢٠٢	ش.ج
● «اسود» -	٣,٢٠ - ٣,٢٢	ش.ج